



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الأربعاء 20 أيار 2026 / العدد 22959 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



سَلِّمُوا  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

طالب بتنفيذ الإصلاحات البنوية  
لاستعادة الثقة



اطلاق برنامج للمناطق  
المتضررة من النزاع



بحث مع ماغرو مرحلة ما  
بعد «اليونيفيل»



دعا الهيئة العامة لمجلس  
النواب للانعقاد غداً



## الإنهيار الإقتصادي في لبنان «أزمة بنوك» أم سقوط النظام المالي؟

كتب عوني الكعكي:

والزهراي وصور وبعبلع، كل هذا كلف الدولة اللبنانية كما قال الشهيد 5 مليارات دولارات، وقد قال الشهيد يومذاك: «ذهبتم الى الرئيس إميل لحود وقتلت له لا تخف، عندي مشروع أستطيع أن أسدّد من خلاله كل الديون وهو إنشاء شركة «موبايل» ثالثة نبيعها على طريقة B.o.T. ونحصل على 5 مليارات نسدّد بها جميع الديون. وللأسف، فإنّ الرئيس لحود بسلبيته قال للحريري: «هذا المشروع أنت المستفيد الأوّل منه». فأجابته الشهيد: «انس الموضوع».

← التتمة على الصفحة 2

تعتّر عن السداد للبنوك.

من ناحية ثانية، يوضّح صندوق النقد الدولي أنّ عدم تسديد سندات اليورو بوند هي التي قضت على القطاع المصرفي وتسبّب بالإهيار المالي. في عام 1998 بعد خروج الرئيس الشهيد رفيق الحريري من الحكم الذي دام 5 سنوات، هذه المدة التي أنجز فيها إعادة ما تهدّم في الحرب بدءاً من مطار بيروت الى القصر الجمهوري، والقصر الحكومي، والمدينة الرياضية، والمستشفيات، ومنها مستشفى رفيق الحريري الجامعي الى الجسور والأوتوسترات ومحطات الكهرباء في البداوي ودير عمار

صدر عن الـ«Imf» (صندوق النقد الدولي) تقرير يضع، كما يقولون، النقاط على الحروف، خصوصاً أنّه يُحمّل مسؤولية الإنهيار المالي بالدرجة الأولى الى الدولة اللبنانية التي كانت تصرف الأموال بدون أي تردّد وبدون حساب. الأهم أنّ الدولة عندما كانت تستدين من «البنوك» لم تكن مهتمة بإرجاع الأموال التي استدانها الى البنك المركزي، والبنك المركزي هنا

## «إسرائيل» تصعد عسكرياً.. و«الحزب» يصعد كلامياً ضد التفاوض

ص 2

عزّ الدين الحدّاد: آخر  
«جنرالات الأنفاق»



بقلم إبراهيم ربحان  
«أساس ميديا»

لم تكن الرصاصة الأخيرة ليل الجمعة مُجرّد تصفية حساب مع مطلوبٍ غاب طويلاً في الظلّ، بل كانت هدماً للجدار الأخير في مُجمّع قيادة الرّعيّل الأوّل. برحيل عزّ الدين الحدّاد (أبي صُهيب)، الذي تسلّم دفة القيادة العامة لـ«كتائب عزّ الدين القسام» في ذروة عواصفها خلفاً لمُحمّد السنوار وشقيقه يحيى وقبلهما مُحمّد الضيف، يُغلّق كتاب وتُفتح دهاليز كتابٍ آخر. لم يعد الأمر بتعلّق مَوت قائّد عسكريّ ميدانيّ، بل بإنهاء مرحلةٍ كاملةٍ وبدءٍ روايةٍ جديدةٍ لحركة

← التتمة على الصفحة 14

من الغاء الإعدام في لبنان إلى إدانة  
إعدام الأسرى الفلسطينيين/2



المحامي أسامة العرب

إنّ الأسرى الفلسطينيين لا يمثلون حالة جنائية عادية في نظام قضائيّ طبيعيّ، بل هم جزء من قضية تحرر وطني، ومن صراعٍ ممتد بين شعبٍ محتل وسلطةٍ احتلال. لذلك فإنّ إخضاعهم لقانونٍ إعدام تصوغه حكومةٍ يمينية متطرقة، ويدفع باتجاهه سياسيون من أمثال إيتمار بن غفير، زعيم حزب «عوتسما يهوديت»، يكشف بوضوح أنّ الغاية ليست تحقيق العدالة، بل ترسيخ الردع الدموي، وتكريس منطق الإخضاع، وإرسال رسالةٍ سياسيةٍ إلى

← التتمة على الصفحة 15

ترايب: ستنتفج الأمور سواء  
بحل عسكري أو باتفاق

ص 13



كريم سعيد رئيساً لصندوق النقد العربي



انتُخب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد رئيساً لمجلس محافظي صندوق النقد العربي للعام المقبل، خلال الاجتماع السنوي التاسع والأربعين للمجلس، في تأكيدٍ جديدٍ على استمرار الثقة العربية بالدور اللبناني والخبرات التي يقدمها في مجالات المال والنقد والحكومة المالية.

← التتمة على الصفحة 2

من الميكانيزم إلى واشنطن:  
شروط إسرائيلية قاسية!



بقلم ملاك عقيل  
«أساس ميديا»

يطغى الستاتيكو السلبى، بعد الجولة الثالثة للمفاوضات المباشرة، في سياق مرحلة استنزافٍ قد تكون طويلة، لم يكسر من حدّتها سوى الموقف النوعي الصادر عن الرئيس نبيه بري، الذي كرّره في أكثر من وسيلة إعلامية، بحديثه عن ضرورة توافر «مظلة ضمانات سعودية-إيرانية-أميركية» لأي اتفاقٍ محتمل بين لبنان وإسرائيل، مع إعلان رفضه المستمرّ للمفاوضات المباشرة «وعندما تنتهي سيكون لي كلام».

تصبّ زيارة مستشار وزير الخارجية السعودي الأمير يزيد

← التتمة على الصفحة 15

لبنان: بين وهم وقف النار..  
والإتصال الأمني مع إسرائيل



بقلم جوزفين ديب  
«أساس ميديا»

فيما تتكاثر التسريبات عن إمكان التوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان، تؤكّد معطيات دبلوماسية وعسكرية أنّ الحديث عن هدنة وشيكة لا يستند إلى أيّ عناصر جدّية حتّى الآن، بل يندرج في إطار محاولة سياسية وإعلامية لإعطاء انطباع بأنّ مسار التهديد انطلق، فيما الوقائع الميدانية تسير في اتجاهٍ معاكسٍ تماماً.

لا تبدو إسرائيل قريبة من أيّ قرار لوقف النار، بل تواصل توسيع نطاق

← التتمة على الصفحة 14

## قانون العفو يجتاز معبر اللجان بتعديلات وبنسبة عالية غداً الاعتداءات الإسرائيلية متواصلة والحزب يصعد ضد المفاوضات



بري مترئساً اجتماع مكتب المجلس

الصادر ٢٠١١ واعتبرت احكامه نافذة. وأفيد ان تم ربط تنفيذ أحكام العفو بالحق الشخصي أي انه لن يستفيد أي محكوم من العفو إلا إذا أسقط الحق الشخصي. كما ان الإدغام أقر باعتدال الحكم الأعلى مع حق القاضي بالجمع بسقف ربع العقوبة الأشد. وتم اقرار العفو عن التعاطي وترويج المخدرات غير المنظم واستثناء الترويج للمنظم والتجارة. وفي

### مراعاة الملاحظات

وقبل اجتماع لاهية مكتب المجلس انعقد بعد الظهر، وبعد اجتماع اللجان برئاسته، قال نائب رئيس مجلس النواب النائب الياس بوصعب: اخذنا بعين الاعتبار ملاحظات وزارة الدفاع والدخالية والجيش، مضيفاً: نطالب الحكومة بوزير العدل بإيجاد حل جذري للمحاكمات وعدم توقيف أشخاص دون سبب. وأشار الى ان "في حكم الاعدام اعتمدت ٢٨ سنة سجنية اي ٢١,٥ سنة فعلية تقريباً". وأضاف: الإدغام شكّل موضوعاً خلافياً ومن انتقد قراره في الجلسة الماضية برفع الجلسة شكرني اليوم وأعدنا الأمور لي نصاها وهي إعطاء القاضي الحق بزيادة مدة الحكم وليس النصف إذا كان المرتكب متهماً بجريمتين أو أكثر. وأكد ان "ما توصلنا إليه جاء استناداً إلى المنطق والعدالة وليس بإطار تفصيل الأمور على قياس البعض". وقال بو صعب: القانون حافظ على حق اهالي شهداء الجيش بعدم اسقاط حقهم الشخصي بالقضاء المدني فالجيش لم يكن طرفاً في النزاعات.

### للتراجع عن التفاوض

على صعيد آخر، رفع حزب الله من نبرة مواجهته خيارات الدولة اللبنانية التفاوضية، مصعداً أيضاً ضد الاعفاء عن المبعدين. فقد أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله أن "هناك عملاء من المبعدين يقتاتلون مع الجيش الإسرائيلي ولن نقبل بعودتهم والاعفاء عنهم"، مشدداً على أن "سقطت أي عميل لإسرائيل كما نقاتل الإسرائيلي". وإذ لفت إلى أن حرب الله كلفه التشاور مع بعضاً حيث أن "لا قطعة مع رئيس الجمهورية ولا مانع من التواصل مع الرئيس جوزاف عون"، دعا الدولة إلى التراجع عن التفاوض المباشر المذل وعدم التفرد بالقرارات بعيداً من التفاهم الوطني، مؤكداً ان "أي اتفاقات و ترتيبات أمنية تتفق عليها السلطة مع العدو على حساب سيادة الوطن لن يكون لها مفاعيل على الأرض".

لم تفلح الاتصالات اللبنانية مع الجانب الأمريكي في تحقيق الضغط على إسرائيل لوقف حربها على لبنان والتزام هدنة 45 يوماً. فلا الغارات تراجعت وتيرتها ولا انذارات اخلاء القرى توقفت، فيما اصوات المسيرات لا تهدأ فوق العاصمة والمحيط. وعلى رغم الجولات الثلاث التفاوضية والعمل على مشروع اعلان نيات بين لبنان واسرائيل براءة امريكية يفترض ان يطرح في اجتماع البنتاغون العسكري في 29 ايار الجاري، لم يبرز اي معطى حتى الساعة يؤشر الى حل وشيك.

ومع عودة رئيس الوفد اللبناني للمفاوض سيمون كرم إلى لبنان وإبقاء التواصل قائماً مع واشنطن عبر السفارة ندى حمادة لتأمين تنفيذ ونقل نار في لبنان، خطف العام الاهتمام المحلي اليوم حيث أقرت اللجان المشتركة اقتراح القانون مع تعديلات، في حين دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة تشريعية الخميس. ولهذه الغاية ترأس بري في عين التينة اجتماع الهيئة مكتب المجلس.

وبعد الاجتماع تحدث نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب قائلاً: اجتمعت هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة دولة الرئيس بري، وكان جدول أعمالنا هو التحضير لجدول أعمال الهيئة العامة التي دعا اليها الرئيس بري يوم الخميس 21 أيار الساعة 11 صباحاً وعلى جدول أعمالنا سيكون 11 مشروع قانون، و16 اقتراح قانون.

واضاف: ارتأى دولة الرئيس بداية إن نستكمل جدول أعمال الجلسة السابقة، وتبدأ الجلسة السابقة باقتراح قانون الرامي لإخضاع المتعاقدين في وزارة الإعلام لشريعة التقاعد، هذا القانون يعنكم أنتم ويعني كل اللبنانيين، يعني كان آخر مرة وصلنا له بالتصويت وتوقفت الجلسة.

وتابع: سنبداً من هذا الاقتراح وننتهي من جدول أعمال الجلسة الماضية، ومن ثم مشاريع القوانين واقتراحات القوانين حسب ما وردت لهيئة مكتب المجلس.

ورداً على سؤال حول قانون العفو؟

اجاب بو صعب: الجلسة لن ترفع إلا بانتهاء جدول الأعمال مطرح ما يكون قانون العفو،

## الانهيار الإقتصادي في لبنان «أزمة بنوك» أم سقوط النظام المالي؟

ومنذ ذلك الحين بدأت الدولة تستدين، أحياناً من أجل الكهرباء وأحياناً من أجل الرواتب. وفي كثير من الأوقات للدعم... كل هذه الديون كانت سُلفاً من البنك المركزي، ولكن المصيبة لم يكن مسؤول واحد يفكر كيف نسدّ الديون. لذلك وقع الانهيار المالي بدءاً من عدم تسديد سندات اليورو بوند الذي وضع لبنان في مصاف الدول المتعثرة مالياً.

منذ اندلاع الانهيار المالي والنقدي في لبنان عام 2019، حاولت أطراف سياسية ومالية متعددة الهروب من توصيف الأزمة بحقيقتها الكاملة. فبدلاً من الاعتراف بأنها أزمة "نظامية شاملة" أصابت بنية الدولة المالية والنقدية برمتها، جرى تسويقها أحياناً كأزمة مصارف فقط، أو كأزمة ديون سيادية، أو حتى كأزمة مرتبطة حصراً بمصرف لبنان. إلا أن الوقائع التي تكشف تباعاً، وصولاً إلى موقف صندوق النقد الدولي نفسه، أكدت أن لبنان شهد انهياراً شاملاً لمنظومة مالية كاملة شاركت جميع مكوناتها في إنتاج الكارثة. فعلى مدى سنوات، اعتمدت الدولة اللبنانية على الإنفاق المزمع من دون موارد حقيقية، ممولّة عجزها المتراكم عبر الاستدانة المستمرة. وفي قلب هذه المنظومة، لعب مصرف لبنان دور المهندس المالي الذي أعاد تدوير السيولة عبر شهادات الإيداع والهندسات المالية وآليات تمويل الدولة، فيما اندفعت المصارف التجارية إلى توظيف ودائع اللبنانيين في سندات الخزينة واليوروبوندز وأدوات المصرف المركزي، مدفوعة بعوائد مرتفعة ووهم الاستقرار الدائم.

كان الجميع شريكاً في «الويلمة المالية»، ولذلك كان الجميع حاضراً أيضاً عند لحظة الانهيار.

ومع تعثر الدولة اللبنانية عن سداد سندات اليوروبوند، بدأت حلقات السقوط المتتالية. الدولة تخلفت عن التزاماتها، ومصرف لبنان جمّد ودائع المصارف التجارية وعجز عن الإيفاء بالتزاماته، فيما وجدت المصارف نفسها عاجزة عن إعادة أموال المودعين أو السماح لهم بالوصول الحر إلى حساباتهم. وهكذا انهارت السلسلة بأكملها لأن جميع حلقاتها كانت مرتبطة ببنية مالية واحدة فقدت قدرتها على الاستمرار.

ورغم وضوح هذا الواقع، برز منذ الأيام الأولى للانهيار تيار سياسي وإعلامي حاول مهاجمة توصيف الأزمة بأنها «أزمة نظامية». واعتبر أصحاب هذا الطرح أن استخدام هذا الوصف يهدف إلى تبرئة المصارف من المسؤولية، في مقاربة وُصفت بأنها مضللة فكرياً، لأن توصيف الأزمة كنظامية لا يلغي مسؤولية المصارف، بل يوسع دائرة الاتهام لتشمل الدولة، والمصرف المركزي، والسلطات الرقابية، وصناع القرار السياسي والمالي الذين شاركوا جميعاً في بناء النموذج الذي انهار.

وفي ذروة محاولات التهرب من هذا التوصيف، ظهرت مشاريع قوانين استخدمت تعابير بديلة مثل «الأزمة الشاملة» أو «الأزمة الجماعية»، متجنبين عمداً مصطلح «الأزمة النظامية»، في محاولة بدت أقرب إلى المناورات اللغوية منها إلى المعالجة الواقعية لطبيعة الانهيار.

لكن المفارقة الأبرز جاءت مع استمرار مصرف لبنان نفسه، بما في ذلك في عهد حاكمه الجديد، باستخدام توصيف «الأزمة النظامية» في الخطابات والتقارير والمراسلات الرسمية، ما عكس استحالة إنكار طبيعة ما جرى مهما تعددت الحملات السياسية والإعلامية.

أما الضربة الأكثر إجحاً للرافضين لهذا التوصيف، فجاءت من صندوق النقد الدولي نفسه، الذي اعتمد رسمياً وصف الانهيار اللبناني بأنه «أزمة نظامية». المؤسسة الدولية التي استخدمها كثيرون كمرجعية لتبرير مواقفهم، انتهت إلى تثبيت التوصيف ذاته الذي حاربوه لسنوات.

وبذلك، لم يعد النقاش يدور حول طبيعة الكارثة، بل حول حجم المسؤوليات وكيفية توزيع الخسائر ومسارات المعالجة الممكنة. أما حقيقة أن النظام المالي اللبناني انهار كنظام متكامل بسبب مشاركة جميع مكوناته في إنتاج الأزمة، فأصبحت أمراً يصعب إنكاره أو التلاعب به بالمصطلحات السياسية والإعلامية.

فالواقع، كما أثبتت السنوات الماضية، لا تغيّر المناورات اللغوية، تماماً كما أن تغيير اسم المرشح لا يؤدي إلى شغائه.

غوني الكعكي

anoukaaki@elshark.com

## كريم سعيد رئيساً لصندوق النقد العربي

وشارك في الاجتماع وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية العربية، بينهم ممثلون عن السعودية والإمارات والكويت وسوريا والمغرب وسلطنة عُمان والأردن، حيث يُنظر إلى انتخاب لبنان لرئاسة المجلس على أنه مؤشر إلى استمرار حضوره في المؤسسات المالية العربية المشتركة رغم التحديات الاقتصادية والمالية التي يمر بها. وترأس الاجتماع وزير المالية الكويتي د. يعقوب السيد هاشم الرفاعي، فيما شارك لبنان ممثلاً بنائب حاكم مصرف لبنان وعضو مجلس إدارة صندوق النقد العربي د. مكرم بو نصار. وبحث المشاركون سبل تعزيز التعاون المالي والنقدي العربي وتطوير دور صندوق النقد العربي في دعم الاقتصادات العربية، إضافة إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

كما استعرض المجلس التقرير السنوي والبيانات المالية لعام 2025، وناقش بنوداً تنظيمية وإدارية أبرزها تعزيز الحوكمة وتعيين مدققي الحسابات لعام 2026، ومتابعة أعمال لجان الرقابة والمراجعة والمخاطر في الصندوق.

## بري استقبال المدعي العام والعلية



لقاء بري والحاج

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية. على صعيد آخر، دعا الرئيس بري الى عقد جلسة عامة في الحادية عشرة من من قبل وبعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢١ ايار الحالي وذلك لدرس مشاريع وإقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال.

## لقاءات نيابية وتربوية وحقوقية في بعيدا



عون مستقبلاً مديرة مركز جنيف

شهد قصر بعيدا امس، سلسلة لقاءات نيابية وتربوية وما يعني بحقوق الانسان في المؤسسات والأجهزة الأمنية، تابع خلالها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أوضاع المناطق والبلديات اللبنانية والأمور العامة في البلاد وابرز المواضيع المطروحة على الساحة المحلية، إضافة الى كيفية تعزيز مبدأ الحوكمة في قطاع الامن بالتعاون مع المركز الدولي في جنيف، والواقع الجامعي في لبنان. وفي هذا السياق، استقبل الرئيس عون وفداً من نواب «التيار الوطني الحر» ضم السادة: جورج عطا الله، سليم عون، نقولا الصحنوي، سامر الثوم وسيزار ابي خليل، وجرى عرض للأوضاع العامة في ظل التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، والاعتداءات الاسرائيلية وتأثيرها على واقع اللبنانيين، إضافة الى مسألة قانون العفو المطروح على مجلس النواب.

وعرض الرئيس عون مع كل من رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، وعضوي اللجنة النائبين بلال حشيمي واشرف بيضون، شؤوناً تربوية في ضوء الاقتراب من نهاية العام الدراسي والصعوبات التي واجهت القطاع التربوي، ولا تزال، بفعل الازمات والاحداث التي يعيشها لبنان، إضافة الى التحضيرات الجارية لاجراء الامتحانات الرسمية. واستقبل الرئيس عون مديرة مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF السيدة Nathalie Chuard مع وفد ضم رئيس المركز لمنطقة الشرق الأوسط امين أيوب، ورئيس مكتب لبنان السيد Adam Styp-Rekowski، ومديرة المشاريع في مكتب بيروت Diane Vartanian.

وعرض رئيس الجمهورية الواقع الجامعي في البلاد في ضوء التطورات الراهنة مع رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتور فضلو خوري الذي أعلمه أن عدد الطلاب اللبنانيين والعرب والاجانب المتقدمين والمسجلين للعام الدراسي الجامعي المقبل في الجامعة الأمريكية سجل أعلى مستوى منذ نصف قرن، كذلك يشهد فرع الجامعة في بافوس ( قبرص ) اقبالاً ملحوظاً. ووجه الدكتور خوري دعوة للرئيس عون لحضور حفل التخرج السنوي الذي يقام على الملعب الاخر في الجامعة.

## اللواء شقير يزور العراق لتعزيز التعاون ودعم لبنان



اللواء حسن شقير

اعلن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام في بيان ان «المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير زار العراق حيث اجتمع مع رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي متمنياً له التوفيق في مهامه على رأس الحكومة العراقية الجديدة، وأكد سبل تطوير العلاقات في مجالات عديدة، وشاكراً له وللعراق الشقيق الموقف الإنساني والأخوي تجاه لبنان. كما وعد الرئيس الزبيدي استمرار وتطوير العمل في مختلف المجالات بين البلدين، وواعداً بزيارة لبنان قريباً، كما زار الرئيس محمد شياح السوداني شاكراً له مواقفه تجاه لبنان من مساعدات ومواقف مؤيدة للبنان في المرحلة الماضية».

## «الخارجية» رداً على جريدة «الأخبار»: الدولة لا تساهم على وحدتها الوطنية

اعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان انها «تتابع وبالحذر الاستغراب والاستنكار ما نشرته صحيفة الأخبار من مزاعم مختلقة نسبت زوراً الى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في معرض لقائه مع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو باروليني»، وأكدت «بشكل قاطع أن ما ورد في المقال المذكور عارٍ تماماً عن الصحة، ويشكل افتراءً متعمداً ومحاولة مكشوفة لتضليل الرأي العام وتحريف الوقائع».

وشددت على أن «الوزير رجي أكد خلال اللقاء، وبوضوح لا يحتمل التأويل، التزام لبنان بثوابته الوطنية الجامعة، وفي مقدمها الحفاظ على لبنان التعددي، وطن العيش المشترك والحريات. كما جدد التأكيد أن الدولة اللبنانية لا تساهم على وحدتها الوطنية ولا على سيادتها وثوابتها، وأن هذه المبادئ تشكل ركائز أساسية

في مواقف الوزير رجي وتحريفها، في محاولة للنيل من وضوح موقفه السيادة والثابتة التي لا تخضع للضغط ولا للمساومات»، وإذ حثت «الجهات التي تقف وراء هذه الادعاءات الملتفة كامل المسؤولية عن محاولات التضليل المتعمد والإساءة إلى صورة لبنان الرسمية وعلاقاته مع شركائه الدوليين»، فإنها اكدت الإجراءات القانونية المناسبة».

في مقاربة لبنان الدبلوماسية وعلاقاته الدولية. كذلك شدد الوزير رجي على صمود القرى الحدودية ولا سيما المسيحية مشيراً إلى أن حرية المواطن اللبناني وكرامته وحقه في العيش الآمن الحر على أرضه وفي وطنه، تبقى مبادئ غير قابلة للمساومة أو الانتقاص». ورأت الوزارة أن «ما نشرته صحيفة الأخبار يندرج ضمن حملة ممنهجة تستهدف تزوير

## مطر: العفو العام هو الأكثر إلحاحاً

كتب النائب ايهاب مطر على منصة «إكس»: «إن إقرار قانون العفو العام بات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، ولا يقل أهمية عن أي ملف وطني ذي أولوية. وقد أكدت هذا الموقف خلال لقائي بلجنة أهالي الموقوفين الإسلاميين في مكتبي في طرابلس، لأننا لا نقبل أن يطال الظلم أي فرد، أو أن يشعر بالغبخ الذي طال الكثير من الموقوفين أصلاً لأعوام».

## رئيس الحكومة بحث مع ماغرو في مرحلة ما بعد «اليونيفيل»



لقاء سلام وماغرو

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، وتم البحث في والاقتصادية.

## الرابطة المارونية و «التجدد للوطن»: تأييد خيار الرئيس بالمفاوضات المباشرة

زار وفد من حركة «التجدد للوطن» برئاسة رئيسها شارل عرييد مقر الرابطة المارونية، والتقى رئيسها المهندس مارون الحلو، بحضور عدد من أعضاء المجلس التنفيذي، وتم البحث في الأوضاع الراهنة. وأبدى المجتمعون في بيان على الاثر، ثقتهم «التامة» برئيس الجمهورية وتأييدهم لخياره بالمفاوضات المباشرة انطلاقاً من صلاحياته الدستورية»، ورأوا في «ما آلت إليه الجولة الثالثة من مفاوضات واشنطن لجهة تمديد وقف النار ٤٥ يوماً إضافية بالتوازي مع إطلاق مسارين أممي وسياسي، فرصة بناءة لإحراز تقدم ملموس يوقف الحرب الدائرة بين إسرائيل و«حزب الله» ويعزز التوصل إلى سلام يحفظ سيادة لبنان ويهيئ كل أشكال السلاح خارج الدولة ومؤسساتها الشرعية وفقاً لقرارات الحكومة المتقدمة»، وأبدوا قلقهم «الشديد لعمليات بيع

## طوني فرنجية: منذ اليوم الأول أيّدنا المفاوضات غير المباشرة

أكد النائب طوني فرنجية أنه «ليس كلّ المسيحيين مع المفاوضات المباشرة ومن اليوم الأول أيّدنا المفاوضات غير المباشرة وما زلنا نندعمها ونعلم مدى الضغوطات التي يتعرض لها رئيس الجمهورية الذي لا نحسده على ما يمر به، والمطلوب أن يتحلّى الجميع بموقف وطني». وقال فرنجية في تصريح له من مجلس النواب: «المشكلة عند البعض أنهم يرون الجزء الذي يخدمهم من الحرب فيتحدثون عن صواريخ الحزب ال ٦ ويتناسون الشهداء اللبنانيين الذي يسقطون يومياً بفعل الغارات والضربات الإسرائيلية العنيفة والقرى الجنوبية المحتلة، كما يتناسون عدم

## لبنان أطلق برنامجاً بقيمة 32 مليون يورو للمناطق المتضررة من النزاع



احتفال التوقيع في السراي

أطلقت امس الحكومة اللبنانية والاتحاد الأوروبي والدنمارك وفرنسا، من خلال الوكالة الفرنسية للتنمية، برنامجاً بقيمة ٣٢ مليون يورو يهدف إلى دعم المناطق المتضررة من النزاع في جنوب لبنان والبقاع. ووُضع البرنامج في الأصل عقب وقف إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤. ويتم الآن إطلاقه في وقت عصيب يمر به لبنان، وقد جرى تعديله وفقاً لذلك لدعم المؤسسات الوطنية في الاستعداد للتعافي، مع دعم الاستجابة للاحتياجات العاجلة على الأرض. وبمجرد أن تسمح الظروف، سيدعم البرنامج التعافي في المدى الطويل من خلال تعزيز قدرات السلطات المحلية، ومساعدة المؤسسات المحلية على استئناف أعمالها، ودعم الزراعة المستدامة، وإيجاد فرص عمل للفئات الأكثر ضعفاً. وأقيم حفل الإطلاق في السراي الكبير بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ووزير المالية ياسين جابر، والمدير العام بالإناة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والخليج في المفوضية الأوروبية مايكل كارنيتشنيغ، وسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندر دو وال، والسفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو، والسفير الدنماركي في لبنان كريستوفر فيفيك، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات اللبنانية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والمنظمات الشريكة. يُنفذ البرنامج على مدى أربع سنوات (٢٠٢٦-٢٠٢٩)، وسيدعم جهود التعافي في المناطق المتضررة بشدة من تداعيات النزاع، في جنوب لبنان والبقاع. وتبلغ ميزانية البرنامج الإجمالية ٣٢ مليون يورو، ممولة بمنحة من الاتحاد الأوروبي مقدارها ٢٤,٨ مليون يورو، وقبول مشترك من وزارة الخارجية الدنماركية بنحو ٥,٣٥ مليون يورو، ومساهمة من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة مليوني يورو.

## جعجع التقى السفير السعودي والقائم بالأعمال السوري

ريشار قيومجيان. وفي ختام الزيارة الوداعية، قدّم جعجع للسفير السعودي، هدية تذكارية تمثلت بكتاب حمل عنوان «لبنان الأبيدي» ضمّ مجموعة من الصور التاريخية من مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة الى كتاب «النبى» لجبران خليل جبران، وهي هدية من النائب ستريدا جعجع مرفقة برسالة تقدير واحترام من رئيس «القوات» وعقيلته.

### الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم:

70 796 816

التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب، القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية العربية السورية في لبنان إياد الهزاع في زيارة تعارف، في حضور عضو الهيئة التنفيذية النائب السابق إدي أبي المم، رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشار قيومجيان وروجيه راجح من الجهاز. وكانت مناسبة تمّ التداول خلالها، بحسب بيان، «في الأوضاع العامة والتطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، فضلاً عن تأكيد أهمية الحوار والتواصل السياسي والدبلوماسي بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين اللبناني والسوري». من جهة ثانية، عرض جعجع مع سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري للمستجدات السياسية على الصعيدين المحلي والإقليمي، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق

## سفير مصر بعد لقائه أبي المنى: نأمل نهاية مقبولة للوضع في لبنان



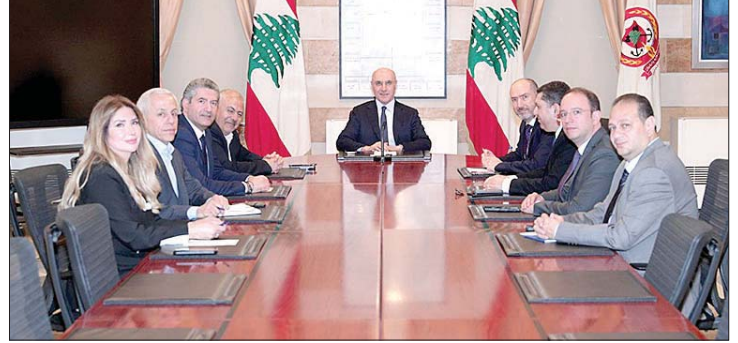
أبي المنى وسفير مصر

التقى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي ابي المنى في دار الطائفة - فردان، سفير جمهورية مصر العربية في لبنان علاء موسى، وتناول اللقاء الأوضاع العامة على مستوى لبنان والمنطقة ومسار المفاوضات الحاصلة، وقضايا عدة مطروحة. وأشار موسى بعد اللقاء الى اننا: «تحدثنا عن الوضع الإقليمي والمنطقة، وتمنيينا هدوء الأمور سريعاً، يقينا بان ما يجري في المنطقة يؤثر على لبنان والدول الأخرى، والوصول الى نهاية مقبولة في الفترة القليلة القادمة، كي يستطيع لبنان ان يركز بشكل أكبر على استقراره وأمنه وهو المطلوب بالنسبة

للفترة القادمة». والإعلام ساميا خداج، وجرى التداول بعدد من القضايا العامة المطروحة. وعقد شيخ العقل اجتماعاً لإدارة المجلس المذهبي، واستقبل وفوداً وشخصيات في بيروت وشانیه.

واستقبل الشيخ ابي المنى رئيس «حركة التغيير» المحامي ايلي محفوظ ووفد من قيادة الحركة، ضم: نائب الرئيس خضر آغا، شفيق بدر، ومنسقة

## الحجار للمحافظين: نعمل لتأمين الدعم للبلديات لتلبية الحاجات



الاجتماع في الداخلية

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، لقاء مع المحافظين خصص للبحث في الملفات الإدارية والإمائية والأمنية ومتابعة شؤون المواطنين. وتم استعراض الأوضاع العامة في المحافظات، حيث قدم كل محافظ عرضاً مفصلاً لواقع منطقته، لا سيما في ظل تداعيات النزوح الناتج من العدوان الإسرائيلي على لبنان. وشدد المجتمعون على ضرورة تعزيز التنسيق بما يضمن حسن سير العمل الإداري، والاستجابة لحاجات المواطنين. وأكد الوزير الحجار «أهمية مواصلة العمل بروح المسؤولية والتعاون والتنسيق»، لافتاً إلى أن «الوزارة تعمل مع رئاسة الحكومة ووزارة المالية على تأمين الدعم والتمويل اللازم للبلديات، بما يمكنها من الاستمرار في أداء دورها وتلبية حاجات المواطنين، لا سيما الأهلالي النازحين والمجتمعات المضيفة لهم». وكان الحجار استقبل قائمقام مرجعيون بالتكليف رئيس دائرة لبنان الجنوبي وسام الحايك، في حضور المديرية العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب. وأطلع على أوضاع الأهالي الصامدين في القرى الحدودية، لا سيما في قضاء مرجعيون.

## كنعان التقى وفداً أوروبياً

التقى رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان في مجلس النواب، المدير العام في الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (DG MENA) مايكل كارنيتشغ من خلال استراتيجية تفارض تستعيد ثقة الداخل على رأس وفد من الاتحاد الأوروبي. وتناول اللقاء، «الأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان واسترداد أموال المودعين». ومسار الإصلاحات المالية والتشريعية والخطوات المرتبطة بالتعاون بين لبنان والاتحاد الأوروبي. كما تم تأكيد «ضرورة تنفيذ الإصلاحات البنوية من خلال استراتيجية تفارض تستعيد ثقة الداخل والخارج، وتضع خطة عملية قابلة للتطبيق لاسترداد أموال المودعين».

## «الكتائب»: لأوسع دعم وطني لمسار التفاوض في واشنطن

عقد المكتب السياسي للكتائب اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، وتداول في المستجدات السياسية والأمنية والتطورات الراهنة في البلاد، وبعد النقاش أصدر بياناً دعا فيه «إلى أوسع دعم وطني لمسار التفاوض الجاري في واشنطن، والذي قررت الدولة الانخراط فيه تثبيتاً لوقف إطلاق النار، وتأميناً للانسحاب الإسرائيلي، ووقف الاعتداءات، وإنهاء حالة الحرب، والافراج عن الأسرى وعودة النازحين الى قراهم». واعتبر أن «الحملة التي يشنها حزب الله على رئيس الجمهورية جوزاف عون وعلى العملية التفاوضية، ليس سوى دليل إضافي على تمسكه بإبقاء لبنان واللبنانيين ورقة في يد إيران، على حساب الجنوب وأهله». ورأى أن «إزالة الخيم من الواجهة البحرية لبيروت تشكل خطوة ضرورية على طريق معالجة هذا الملف الذي تحوّل إلى عنصر ضغط أمني على العاصمة وأهلها، في ظل التفكك الحاصل في المنطقة». واستعملها لأغراض لا تمت إلى الدواعي الإنسانية بصلة». وشدد على أن «المدينة الرياضية التي جرى تجهيزها لاستقبال النازحين وتأمين احتياجاتهم اليومية، هي المكان الوؤاتي لحل البعد الإنساني للمسألة».



### صندوق الزكاة

ZAKAT FUND IN LEBANON



## معكم نُحيي سُنّة العطاء

 <b>حصّة عجل</b> <b>\$370</b> 1/7	 <b>نعجة بلدية</b> <b>\$350</b> 55kg - 60kg	 <b>غنم بلدي</b> <b>\$480</b> 55kg - 60kg
 <b>عجل</b> <b>\$150</b> ذبح خارج	 <b>غنم بيلا</b> <b>\$200</b> ذبح خارج	

عبر فروع OMT، وللمعتبرين عبر تطبيق OMT Pay وكافة فروع صندوق الزكاة في المناطق والمحافظات  
 T 00961 1770 770 | info@zakat.org.lb sandoukzakatib sandoukzakatib OMT

## إعلانات رسمية

اعلان صادر غرفة فضيلة القاضي الشيخ صلاح الدين الشريف الى مجهول المقام عمر طلال حيدر يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من ميرا مروان بدر بمادة تفريق للشقاق والنزاع برقم ٢٠٢٦/١٣١١ وما زالت تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معدرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني. وكتب في ٢٠٢٦/٥/١٨ نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية السيد أحمد الكعكي	٢٠٢٠/٣٩ بموجب حكم ازالة الشيوخ الصادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال ٦٥ تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٧؛ تاريخ التنفيذ ٢٠٢٠/١١/٣٠؛ تاريخ الوصف ٢٠٢٢/٤/١٢؛ تاريخ تسجيله ٢٠٢٢/٤/٢٠. تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني: العقار ١٩٩ كفر حزير سليخ مساحته ٢٤١٧ م.م. حدوده العقارات شمالاً ١٩٦، جنوباً ١٨٨، شرقاً ٢٠٠، غرباً ١٩٧-١٩٨ - ٢٠٨. التخمين وبدل الطرح ٨٤٥٩٥ د.أ؛ موعد المزايمة ٢٠٢٦/٧/١٠ الجمعة الساعة ١١:٠٠ صباحاً أمام رئاسة الدائرة بمحكمة أميون وللراغب بالمزايمة تأمين بدل الطرح المقرر نقداً لدى صندوق الخزينة المركزي أو بموجب شيك (حساب فريش) لدى أحد المصارف المقبولة واتخاذ مقام ضمن نطاق الدائرة اذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وللمشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ سيدة الخوري	في طرابلس طلب جابر محمد جعفر سند بدل ضائع للعقار ١٣٩١ مقسم ٣٣ بساتين طرابلس للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل إعلان لأمانة السجل العقاري في عكار طلبت كوثر علي علي محمد علي المصري بصفتها أحد ورثة علي محمد عبد الحميد المصري سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار ٦٢٠ بنين للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في عكار راني حيدر	طلب حسن علي حوماني بصفته وكيل سمير حسام الدين بوبس بصفته الشخصية وبصفته احد ورثة المتوفي حسام الدين سعيد بوبس سندي تمليك بدل ضائع باسم / حسام الدين سعيد بوبس وسمير حسام الدين بوبس عن حصصهم بالعقارين ٥٤٤٨ و ٥٤٤٩ منطقة الاشرفية العقارية الأسرية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب عمر العيط وكيل ربيع حسيب الرسامي سند تمليك بدل ضائع باسم / ربيع حسيب الرسامي بالقسم ٩ من العقار ٥٨١ منطقة عين المريسة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسين محمد حيدر بصفته وكيل هلا فؤاد الحلبي سند تمليك بدل ضائع باسم / هلا فؤاد الحلبي بالقسم ٢٣ من العقار ٩٩ منطقة الباشورة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل	للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت اكرام نجيب حجازي بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٢ من العقار ٤١٣٥ عرمون للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت المحامية ريان محمود قمح بوكالتها عن لمياء يوسف خليل بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة حسن احمد علي احمد وعلي سمح رمضان بصفته الولي الجبري عن حسين علي رمضان ولين واصف سليمان سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار ٣٥٥٨ القبة للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب لقمان ديب عساف وكيل محمود علي الهنداوي المشفوض من بنك فرست ناشونال بنك ش م ل شهادة قيد تأمين درجة اولي للأقسام ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ من العقار ١٨٣٩ بجمدون المحطة للمعتز مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر إعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فراس محسن كنج وكيل محمد صالح مهدي محسن بوكالته عن شيرين محمد صالح	طلب حسن علي حوماني بصفته وكيل سمير حسام الدين بوبس بصفته الشخصية وبصفته احد ورثة المتوفي حسام الدين سعيد بوبس سندي تمليك بدل ضائع باسم / حسام الدين سعيد بوبس وسمير حسام الدين بوبس عن حصصهم بالعقارين ٥٤٤٨ و ٥٤٤٩ منطقة الاشرفية العقارية الأسرية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب عمر العيط وكيل ربيع حسيب الرسامي سند تمليك بدل ضائع باسم / ربيع حسيب الرسامي بالقسم ٩ من العقار ٥٨١ منطقة عين المريسة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسين محمد حيدر بصفته وكيل هلا فؤاد الحلبي سند تمليك بدل ضائع باسم / هلا فؤاد الحلبي بالقسم ٢٣ من العقار ٩٩ منطقة الباشورة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسين محمد حيدر بصفته وكيل هلا فؤاد الحلبي سند تمليك بدل ضائع باسم / هلا فؤاد الحلبي بالقسم ٢٣ من العقار ٩٩ منطقة الباشورة العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد عبيد عبد القادر شهاب وكيل حسن احمد منيمنة وريث اسعاف رامز صفوف سند تمليك بدل ضائع باسم / اسعاف رامز صفوف بالاقسام ١ و ٢ و ٤ من العقار ٤٩٤ منطقة المصيطبة العقارية إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلبت الاستاذة سوزانا موريس اسطفان بالوكالة عن طوني بطرس جرمانوس سند بدل عن ضائع للعقار ٢٦٥٦ منطقة ايטو العقارية للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى إعلان لأمانة السجل العقاري في بيروت طلبت رنا ونوس شاهين بصفتها احد ورثة منذر يوسف اسعد مقسم ٣ و ٢ القبة. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت رنا ونوس شاهين بصفتها احد ورثة منذر يوسف اسعد مقسم ٣ و ٢ القبة. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت رنا ونوس شاهين بصفتها احد ورثة منذر يوسف اسعد مقسم ٣ و ٢ القبة. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت رنا ونوس شاهين بصفتها احد ورثة منذر يوسف اسعد مقسم ٣ و ٢ القبة. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل	اعلان صادر عن محكمة بعبد الشريعة السنية إلى مجهول المقام خالد رسول لطوف يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: أمينة مصطفى سلمو بمادة: (إثبات طلاق) رقم الأساس //٧٠٥// تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٨ ، واتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر . وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختاراً لك ، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني . بعبد في ٢٠٢٦/٥/١٨ رئيس محكمة بعبد الشريعة السنية الشيخ عباس العرب اعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون الرئيسة منوالا نعيم المنفذ: انور اسعد ابراهيم وكيلته المحامية جولي معوض ؛ المنفذ ضدهم: ورثة جرجورة الحواط بواسطة الممثل الخاص المحامية غلاديس زخور، انا (روبرتس) وايم (جاويبات) ولوتي (ديرمي) جابر شارلي - مجهولي المقام . بالاستنابة ٢٠٢٢/٢٣ الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة
---	--	--	---	---	--	--

## غارات وإنذارات وخطف جنوباً.. واستهداف مبنى وتدميره في المعشوق وتدمير مبان في الحي التراثي وقصف مزارعين بالقذائف الفوسفورية

امس، فيما عملية البحث ورفع الأنقاض مستمرة عن مفقود آخر لا يزال مصيره مجهولاً، وأغار الطيران الاسرائيلي على منطقة الحوش في جنوب لبنان، وسجل تحليق مكثف للطيران المسير الإسرائيلي فوق الضاحية الجنوبية على علو منخفض، وأغار الجيش الإسرائيلي على النبطية، وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي على كفرناطراف بلدة كفر دونين لجهة دير كيفا، وعلى منزل على طريق عام بلدة كفرنا في قضاء بنت جبيل وجّه الجيش الإسرائيلي أنذاراً الى سكان احد المباني في بلدة المعشوق - قضاء صور، طالبهم فيه بخلاء المبنى وبعد الانذار نُفذ الجيش الاسرائيلي تهديده عبر غارة جوية عنيفة استهدفت المبنى بصاروخين، ما أدى الى تدميره بشكل شبه كامل. وقد تداول ناشطون مقاطع فيديو توثق لحظة الغارة واثار الدمار الكبير الذي خلفته في المنطق، ولم ترد معلومات عن وقوع اصابات جراء الاستهداف. من جهته، أعلن «حزب الله»، «ان المقاومة الإسلامية، وردا على حرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى في جنوب لبنان وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيين، استهدفت تموضّعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي داخل خيمة في بلدة دبل بمسيرة انتقاضيّة نوعية وحققوا إصابة مباشرة، واستهدفت المقاومة آليّة اتصالات تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في ساحة بلدة الطيبة بحلقة انتقاضيّة وقد شوهدت تحترق.

قضاء مرجعيون، وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على بلدة زوطر الشرقية، كما شن غارة على الحي الشرقي في بلدة كفرمان ودمر منزل، واستهدفت الغارات حانويه ودين وحي القليعة وكفرصير، وأسفرت الغارة التي استهدفت منزلاً في بلدة معركة عن جرح خمسة أشخاص، واستهدفت مسيرة بلدة المجدال، وأفيد عن اصابات، كما نفذت مسيرة غارتين على بلدة مجدال سلم - قضاء مرجعيون، وشن صباحا غارة على سيارة «ايبسد» تابعة لبلدية حاروف أدت الى اصابة عضو في البلدية (حالته مستقرة) ومواطن (حالته خطيرة) كانا يستعدان للقيام بتوزيع الخبز على الاهالي في البلدة، واستهدفت مسيرة دراجة نارية في بلدة فرون في قضاء بنت جبيل، وأفيد عن وقوع شهيد، وبالتزامن شنت الطائرات الحربية غارة على البلدة، وتعرضت بلدة بيت ياحون لقصف مدفعي متقطع، كما استهدفت الغارات كفرصير وكفرا والشهانية وفرون ومرتفعات الريحان في قضاء جزين، في حين استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي عريض دين - مرجعيون وزوطر الشرقية وبيت ياحون، وأفيد عن سقوط ٤ شهداء وجرحين، في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة كفرصير في قضاء النبطية، ونفذت مسيرة معادية غارة بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية على طريق كفر دجال- النبطية، وأفيد عن وقوع اصابة، وتمكن فريق «الهيئة الصحية الإسلامية» من انتشال جثة شهيد من تحت الأنقاض جراء الغارة التي استهدفت منزلا في بلدة قانا

واصل العدو الاسرائيلي امس حروقاته لوقف اطلاق النار منذ العديدين من الغارات والقصف المدفعي العنيف والانذارات وموقعا المزيد من الشهداء والجرحى. فقد اغار الطيران الحربي المعادي امس، مستهدفا حي السراي التراثي في مدينة النبطية، والذي يضم محلات تجارية ومسجدا قديما ومنازل سكنية تراثية، ودمرت جزء كبيرا منه. ووجه الجيش الاسرائيلي انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: طورا، النبطية التحتا، حبوش، البزوربة، طير دبا، كفرحونة، عين قانا، لبايا، جبشيت، الشهابية، برج الشمالي (صور)، حومين الفوقا، وأقام الجيش الإسرائيلي حجازاً عند مفترق الماري- حلتا، بالقرب من المحال التي تعرضت للقصف سابقاً، حيث عمد إلى توقيف عدد من المواطنين والمارة في المكان، وأقدم على اختطاف ثلاثة لبنانيين هم علي عطية وشوقي عطية واحمد عطية من بلدة حلتا، كما صادر هواتف عدد من الأشخاص الذين كانوا في محيط الحاجز، واستهدف الجيش الإسرائيلي بثلاث قنابل فوسفورية حارقة عدداً من المزارعين أثناء قيامهم بقطف البطيخ في الحقول عند مفترق بلدة المنصوري في قضاء صور، وأفيد بأن القنابل سقطت بالقرب من المزارعين الذين سارعوا إلى الفرار من المكان، فيما لم يُبلغ عن وقوع اصابات، وأسفرت غارة استهدفت منزلاً في بلدة معركة عن جرح خمسة اشخاص، واستهدفت مسيرة بلدة المجدال، وأفيد عن اصابات، كما نفذت مسيرة غارتين على بلدة مجدال سلم -

## اعلانات رسمية

محل الإقامة وداد صالح البلوي الأوراق المطلوب ابلاغها: استحضار الدعوى رقم ٢٠٢٠/٥٢ المقدم بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٨ للقاضي المنفرد العقاري في بيروت والذي تم تحويله إلى الغرفة الابتدائية الخامسة العقارية وسجل بالرقم ٢٠٢١/١٦٩ والذي تطلب بموجبه: بوضع إشارة هذه الدعوى على الصحيفة العينية للعقار رقم ٢٦٢٤ من منطقة المزرعة العقاروب وبإلزام المدعى عليهم والمطلوب ادخالهما بتسجيل الشقة الواقعة في الطابق الرابع المحدد بالقسم / ١٩ / من العقار رقم / ٢٦٢٤ / من منطقة المزرعة العقارية على اسم المدعي كما يتضمن الاستحضار مطالب أخرى، وجميع مرفقات الدعوى والقرارات الصادرة فيها. فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الأوراق الخاصة بكم في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي انطوان يعقوب بو مخايل وكيل دولي مرسيل مكنتف المالك في العقار ٥٠٦٣ / ٢٢ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	W مزهر سند تملك بدل عن ضائع باسمه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب كل من نورا والياس وليم الاشقر مالي العقارات ٣٤٢٨ و٣٤٢٩ و١٣٣٥ رومية سندات تملك بدل عن ضائع باسمهما. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	حليم قربان المالكه في العقار ٦٩٢ الشوير سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	إعلان من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب انطوان وديع مرعي وكيل بنك سوسيته جنرال في لبنان شمل شهادة قيد تأمين للقسم ١٤ من العقار ٢٨٦٦ بعبدا للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري نايفة شبو
اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب روجه جرجس بو رزق وكيل جورج جوزف بو رزق المالك في العقار ٩٢٤ / القسم ٨ بلوك A الزلقا سند تملك بدل عن ضائع بحصة المالك. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي روني انطونيوس كامل وكيل جيمس جورج سعادة احد ورثة جورج يوسف سعادة مالك العقار ٣٩٩٧ بسكنتا سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب وليد يوسف تادروس المشتري من المالكين روني ادوار الرعيدي وادوار ميشال الرعيدي المالكين في العقار ١٣/٥٢ الدكوانة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب ايلي حنا ابي راشد وكيل جوزاف مجيد الحاج المالك في العقار ١٣٥ عينطورة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب ايلي حنا ابي راشد وكيل جوزاف مجيد الحاج المالك في العقار ١٣٥ عينطورة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت ليال ريوون جبور وكيلة شربل انيس السبعلي مالك العقار ٤١٤ المياصة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر
اعلان قضائي صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي رها شرف الدين وعضوية القاضيين مشلب والقزي رقم الأوراق: ٢٠٢١/١٩٩ الجهة المدعية: منير فارس معروف الجهة المدعى عليها هزار ومحمد خضر واحمد صبري الشريجي ومحمد كامل محمد عادل ال عادي المطلوب ادخالهما : وداد صالح البلوي وكامل فارس معروف الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلبت ليال ريوون جبور وكيلة شربل انيس السبعلي مالك العقار ٤١٤ المياصة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري ليليان داغر	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان حنا الخوري مالك العقار رقم ٥٢ القسم ٦ بلوك	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان حنا الخوري مالك العقار رقم ٥٢ القسم ٦ بلوك	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان حنا الخوري مالك العقار رقم ٥٢ القسم ٦ بلوك	اعلان من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي طوني عادل شبيب وكيل رينه جان تويني زوجة

# ر فلسطينيات

في عيون الرسامين العرب

العدد # ١٢٥



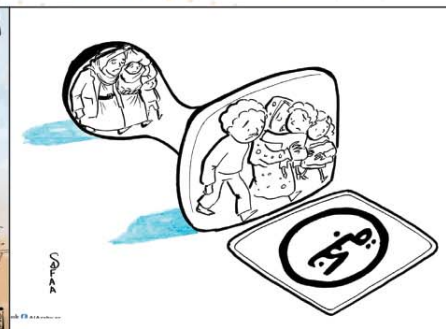
رسم ناصر الجعفري (الأردن) 2026



رسم عماد حجاج (الأردن) 2026



رسم محمود عباس (فلسطين) 2026



رسم صفاء عودة (فلسطين) 2026



رسم فهد البجادي (سوريا) 2026



رسم علاء اللقطة (فلسطين) 2026



رسم أمجد رسامي (الأردن) 2026



رسم كمال شرف (اليمن) 2026



رسم أحمد قدورة (فلسطين) 2026



## بعد 15 عاماً من الغياب... راغب علامة يشعل سيدني بحفل أسطوري وحضور عربي تاريخي

مجموعات حضرت خصيصاً من نيوزيلندا وعدد من الدول المجاورة لمواكبة هذه الليلة الاستثنائية التي حملت طابعاً عاطفياً وتاريخياً بالنسبة إلى جمهور راغب علامة ومحبيه في القارة الأسترالية. وشهد الحفل تفاعلاً جماهيرياً لافتاً، حيث لم يتوقف الجمهور عن الغناء والرقص والتصفيق على إيقاع الأغاني التي شكّلت جزءاً من ذكرياتهم الفنية والعاطفية، فيما وصفت الصحافة العربية المحلية في أستراليا السهرة بأنها واحدة من أنجح الحفلات العربية التي شهدتها سيدني خلال السنوات الأخيرة.

أحيا السوبر ستار راغب علامة حفلاً جماهيرياً أسطورياً في مدينة سيدني الأسترالية، في واحدة من أكثر السهرات العربية المنتظرة هذا العام، وذلك بعد غياب دام نحو 15 عاماً عن إحياء الحفلات في أستراليا، ليعود ويلتقي بجمهوره الذي استقبله بحفاوة كبيرة واشتياق واضح منذ لحظة وصوله إلى المدينة. وقد أقيم الحفل على مسرح ICC Sydney وسط حضور جماهيري ضخم تخطى التوقعات، حيث توافدت أعداد كبيرة من أبناء الجاليات العربية من مختلف المدن الأسترالية، لا سيّما سيدني وملبورن وبيبرث، إضافة إلى



## ملكة جمال الكون تلفت الأنظار بأنامل لبنانية

أطلت ملكة جمال الكون السابقة، فيكتوريا كير تليفنج، بإطلالة ساحرة خلال مشاركتها في فعاليات مهرجان «كان» السينمائي الدولي، حيث خطفت الأنظار بفستان من توقيع المصمم اللبناني العالمي إيلي أبو مراد. وجاء الفستان باللون الموف الفاتح (Lilac)، وتميز بتصميم «الكاب» الطويل الذي أضفى لمسة من الفخامة الملكية، مع تطريزات دقيقة من الأحجار الكريمة والستراس البراق التي زينت الجزء العلوي من التصميم. وأكملت «جميلة الكون» إطلالتها بمجوهرات ألماسية فاخرة، واعتمدت تسريحة الشعر المرفوع والمكياج الناعم الذي أبرز ملامحها الأوربية، لتعكس هذه الإطلالة مرة أخرى تفوق الإبداع اللبناني في المحافل الدولية الكبرى.

## دعوى قضائية بسبب أصالة نصري



كشف الملحن تامر علي، عبر حسابه الخاص على فيسبوك، عن تقدّمه بدعوى قضائية ضد روتانا، مطالباً بوقف بث أغنية أكثر من اللي أنا بحلم بيه التي قدّمتها أصالة، وهي من كلمات محمد رفاعي، وذلك بعدما منحت الشركة تصريحاً لمطربة تركية تُدعى Ebmü Gumdes لاستخدام اللحن مع إجراء تعديلات عليه، من دون الحصول على موافقته. وطالب محامي تامر علي بوقف بث الأغنية، مع إلزام شركة «روتانا» بدفع تعويض مالي قدره مليوناً جنيه، كما تقدّم بطلب إلى المحكمة لوقف عرض العمل عبر يوتيوب ومختلف المنصات الإلكترونية. وجاء في الدعوى أن الملحن فوجئ بقيام الشركة بمنح تصريح باستخدام اللحن نفسه لمطربة تركية مع إدخال تعديلات عليه، معتبراً أن ما حدث يُعدّ تعديلاً مباشراً على حقوقه الفنية والأدبية. وأكد تامر علي، من خلال محاميه، أن الواقعة تمثّل انتهاكاً واضحاً لحقوق الملكية الفكرية، مشدداً على أن استخدام أي لحن أو إعادة توظيفه يتطلب موافقة صاحبه الأصلي بشكل رسمي. كما طالب في دعواه بحذف الأغنية من جميع المنصات والوسائط الإلكترونية، إلى جانب التعويض عن الأضرار الأدبية والمادية التي قال إنه تعرّض لها. وفي خطوة تصعيدية، تقدّم الملحن أيضاً بطلب مستعجل إلى المحكمة المختصة لوقف تداول الأغنية إلى حين الفصل النهائي في القضية، في تطور جديد ضمن ملفات حقوق الألبان والأغاني في السوق الغنائي العربي.

## وفاة شقيق معين شريف



فجع الفنان معين شريف بوفاة أخيه غير الشقيق «نضال» عن عمر 59 عاماً بعد معاناته مع مرض «السكري». وتزامن وفاته مع يوم ميلاد الفنان، ما جعل المناسبة أكثر قسوة وحرزاً في بداية عام جديد من حياته.

## تجمّع الشركات اللبنانية يبحث مع معاراوي سبل تعزيز الصمود ومتطلباته



معاراوي مستقبلاً وفد الشركات اللبنانية

زار وفد من تجمّع الشركات اللبنانية، برئاسة باسم البواب المدير العام لوزارة المال جورج معاراوي اليوم في مكتبه في الوزارة، حيث تم البحث في الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد ومتطلبات صمود الشركات الخاصة في المرحلة الراهنة. وضم الوفد نائب رئيس التجمع هادي سوبرة، وأمين المال باتريك شرايبي، وأعضاء مجلس الإدارة: ألفونس ديب، هبة بوارشي، مازن سنو، رولا خوري، وزيد شهاب الدين. بداية شكر البواب وزارة المال ممثلةً بالوزير والمدير العام، على الإجراءات التي اتخذتها في ما يتعلق بالمهل القانونية. كما عرض الصعوبات الكبيرة التي تواجهها الشركات اللبنانية، مقدّمًا مجموعة من الاقتراحات الهادفة إلى دعم المؤسسات، وتعزيز قدرتها على الصمود، والحفاظ على العاملين فيها. معاراوي من جهته، أكد معاراوي أن القطاع الخاص اللبناني يشكّل ركيزة أساسية في صمود البلاد على المستويين الاقتصادي والمالي. وأشار إلى أن وزارة المال تعمل، ضمن الإمكانيات المتاحة، على اتخاذ إجراءات تساهم في الحفاظ على التوازن بين استدامة مالية الدولة وتعزيز صمود الشركات والمؤسسات الخاصة. وفي ختام اللقاء، تم الاتفاق على استمرار التواصل والتنسيق لمواكبة المرحلة الحالية وتحدياتها.

## بطرس: لا نقص في الدجاج والأسعار في انخفاض ودون مستوياتها الطبيعية



وليم بطرس

بالنوازي مع استمرار عمليات الاستيراد للحفاظ على استقرار الكميات المتوافرة. وأشار إلى أن القطاع تكبّد خسائر نتيجة الحرب، بعدما خرج نحو مليوني فروج من الدورة الإنتاجية، موضحاً أن التقديرات الأولية تشير إلى نفوق نحو 500 ألف طير، إضافة إلى تضرر ثلاث مزارع للدواجن ومعمل لإنتاج

أكد رئيس النقابة اللبنانية للدواجن وليم بطرس أن قطاع الدواجن يعمل بكفاءة عالية، مشيراً إلى أن قدرته الإنتاجية العالية مكنته من استيعاب صدمة خروج نحو مليوني طير من دورة الإنتاج نتيجة الحرب. وأوضح أن القطاع يؤمن كامل احتياجات السوق اللبنانية من الدجاج ومشتقاته، لافتاً إلى أن تراجع النشاط السياحي وانخفاض أعداد الوافدين والمغتربين ساهما أيضاً خفض الاستهلاك ووجود كميات وافرة من الدجاج في الأسواق. واذ أعلن أن أسعار الدجاج لا تزال منخفضة ودون مستوياتها الطبيعية، أكد أن المنتجين والعاملين في القطاع اتخذوا الاحتياطات اللازمة لتأمين مخزون من الأعلاف يكفي المزارع لأكثر من شهرين،

## البساط افتتح محطة الطاقة الشمسية في معرض رشيد كرامي ممولاً من غرفة طرابلس



البساط مفتحاً المحطة

والنساء، وعلى الرغم من أن ما يحصل ليس عادياً، لكننا نؤمن في الوقت عينه انه بتعاوننا وبوضع يدنا بيد بعض يمكننا ان ننطق، وفي طرابلس أيضاً يمكننا ان نحول هذا المعلم الى مركز محوري وان يلعب دوره في المرتبة الأولى، ونتطلع كي تكون مشاريع معرض رشيد كرامي الدولي محطة، وان تستقطب الرموز التي بنت الاقتصادات في كبريات الدول العربية، وان نحول معهم هذه المساحة الى مجموعة مشاريع استثمارية اقتصادية ذكية.

وختم مؤكداً اننا «طلاب سلام ونريد ان نضع مراقبتنا قيد العمل لنحولها الى مرفق منتج في مرفق طرابلس ومطار القليعات ومعرض رشيد كرامي الدولي والمنطقة الاقتصادية، كي نلعب دورنا المعول عليه في خدمة الشرق والغرب، مستفيدين من موقع طرابلس وايضا من موقع لبنان الذي يمكنه ان يخدم الاقتصاد العالمي بين الشرق والغرب».

والتي الوزير البساط كلمة، قال فيها: «يسعدني أن اشارككم اليوم في معرض رشيد كرامي الدولي افتتاح محطة الطاقة الشمسية «Green Pulse»، والتي تمثل خطوة عملية نحو تحسين البنية التحتية للطاقة في طرابلس. وأود أن أبدأ بتسليط الضوء على انجازات المعرض، كونها برهان على سلوكنا المسار الصحيح. فالأرقام تتحدث عن نفسها، وقد استقبل معرض رشيد كرامي أكثر من 120000 زائر في خلال الفترة الأخيرة. وهذا الرقم ليس مجرد إحصائية، بل هو دليل على عودة الحركة الاقتصادية إلى هذا المرفق الحيوي على الرغم من الأيام الصعبة التي يواجهها بلدنا. كما تم تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات، من ترميم وتأهيل عدد كبير من المباني وغيرها، والتي تخلق فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين والزوار».

ورأى أن «ما يميز هذه المرحلة هو التعاون الواضح والملموس بين القطاعين العام والخاص»، وقال: «نحن نؤمن أن التنمية الاقتصادية تحتاج إلى شراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المحلي. فالمحطة التي نفتحتها اليوم هي مموله من غرفة التجارة والصناعة والزراعة، وتشكل مثال واضح على هذا التعاون. هذا النموذج من الشراكة هو ما نحتاجه في جميع القطاعات. التضامن المشترك بين جميع الأطراف المعنية».

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط محطة الطاقة الشمسية في «معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس»، الممولة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.

بعد الشنيد الوطني، تحدث رئيس مجلس ادارة المعرض الدكتور هاني الشعراي، فلفت الى أن «هذا المشروع هو واحد من 104 مشاريع نفذها مجلس الإدارة منذ ثمانية اشهر»، مؤكداً «أهمية تضامن كل مكونات المدينة»، شاكراً «غرفة طرابلس بشخص رئيسها توفيق دبوسي على محطة الطاقة الشمسية»، مشدداً على ان «معرض رشيد كرامي ليس مجموعة من المباني، بل رافعة ائمانية واقتصادية حقيقية قادرة على تحريك العجلة الاقتصادية في طرابلس والشمال وكل لبنان، من خلال اقتصاد المؤتمرات والمعارف والمعارض».

كما شكر الشعراي دم الوزير البساط منوهاً بجهود وزارة الثقافة.

واستهل رئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي كلامه، بتأكيد تفاهمه مع رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الاقتصاد، «على بناء الوطن اللبناني انطلاقاً من طرابلس»، وقال: «إذا اردنا ان نبني لبنان الجديد بدور كبير على مستوى المنطقة وان يكون منصة لخدمة اقتصادات العالم في شرق المتوسط، فهذا يعني طرابلس. وربما قد يسأل البعض: كيف يمكننا ان نبني لبنان بعد كل هذه السنوات؟ في حين يمكننا ان نؤكد ان البناء ممكن، لكننا لالاسف نعيش في منطقة حامية، وإذا راقبنا التطورات المتتالية في المنطقة على مدى السنوات الماضية، نرى اننا لم نتمكن يوماً من تحقيق الامن والاستقرار كما يجب، ولكن على الرغم من كل ذلك، نجد ان اللبنانيين امنوا دائماً بلبنان من طرابلس وبالمشاريع، وفي مقدمهم معرض رشيد كرامي الدولي مؤكداً ان مشكلة البناء لم تكن يوماً عند الشعب اللبناني ولا عند الدولة، انما بوجودنا في هذه المنطقة». اضاف: «يمكننا القول اننا اليوم في مرحلة جديدة نتطلع الى السلام والى ان شعبنا يحتاج مع وطننا الى دور غير ممكن الا بتحقيق الاستقرار الاجتماعي والامن والوطني».

واشار الى اننا «امام مشروع الطاقة الصديقة للبيئة وهي خطوة من جملة مشاريع نستعرضها معاً على المستويات المختلفة، وخطوتنا هذه لم تقم فقط على الدعم المالي من قبل الغرفة، بل ساهمت فيها أيضاً شركات عدة، لنخص هنا ونوهه بجهد الدكتور راند ناغي. اضاف: «لقد استعرضنا في خلال محطات عدة مع معالي الوزير البساط كل الوقائع، ونحن نشي على عمل المجالس التي انطلقت مؤخراً، ونود ان نشكر الوزير البساط على اختيار هذه الاسماء لنؤكد معاً انك تمثّلنا بالفعل وايضا هذه الحكومة تمثّلنا وتمثّل الشعب اللبناني، وتعلم ان المطلوب منها كبير جداً، مؤكداً اننا نندرك في الوقت عينه ان استمرار التوتّر الامني وما يتعرض له الجنوب، وايضا التوتّر في المنطقة، لن يسمح لنا ان نكون بسلام. فلن يكون هذا السلام متوفراً فيها يتعرض اهلنا في الجنوب الى الاعتداء المتواصل وهدم بيوتهم وقتل الاطفال

## اليابان تراهن على واشنطن و«المركزي» لتعزيز موقفها في معركة الين وإبطاء تراجع العملة



تراهن اليابان على أن تحولاً نحو التشدد في بنك اليابان وتأييد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستنت، من شأنه أن يعزز فاعلية التدخل في شراء الين، ويساعد في إبطاء تراجع العملة المتعثرة. وهي استراتيجية تعتمد على عدد محدود من الجهات المؤثرة - بنك اليابان ووزارة المالية اليابانية وواشنطن - ولا تهدف إلى تحقيق تحول جذري بقدر ما تهدف إلى رفع تكلفة المراهنة ضد الين.

وشكّل تحوّل محافظ البنك المركزي الياباني، كازو أويدا، نحو سياسة نقدية أكثر تشدداً الشهر الماضي، نقطة تحول؛ إذ جعل البنك المركزي في توافق نادر مع وزارة المالية، وقدم للأسواق جبهة أكثر توحيداً في ظل سعي السلطات لوقف تراجع الين.

ويعد يومين من تصريحات أويدا في 28 أبريل (نيسان)، نقّدت وزارة المالية أول عملية شراء للين منذ نحو عامين، وهي خطوة أعقبتها عدة جولات من التدخلات في مايو (أيار)، وفقاً لمصادر مطلعة لوكالة «رويترز».

وبعد إنفاق ما يقارب 10 تريليونات ين (63.7 مليار دولار) في الجولة الحالية من التدخلات، يرى محللون أن طوكيو قد تعوّل على زيارة بيستنت إلى اليابان الأسبوع المقبل، لإحداث دفعة إضافية، سواء من خلال تأييد صريح، أو كلمات مختارة بعناية تُشير إلى تسامح الولايات المتحدة مع الإجراءات اليابانية.

### • تنسيق مهم

قال بارت واكاياشي، مدير فرع «ستيت ستريت» في طوكيو، مشيراً إلى تعاون المسؤولين اليابانيين الوثيق مع الولايات المتحدة لكبح جماح ضغوط انخفاض الين: «في هذا الوقت، يُعد هذا تنسيقاً مهماً». وأضاف: «إنه أمر بالغ الأهمية، لا سيما أن اليابان لا تقوم بذلك بمفردها. نحن نترقب نتائج اجتماعات بيستنت، لكنني أعتقد أن مجرد التلميح إلى مناقشة مستويات أسعار الصرف، يُعدّ أمراً مهماً».

ولعب بيستنت دوراً محورياً في دعم الين في يناير (كانون الثاني)، عندما دعا إلى رفع أسعار الفائدة من قبل بنك اليابان بوتيرة أسرع لوقف انخفاض الين، وقاد الولايات المتحدة إلى إجراء مراجعة غير معتادة لأسعار الفائدة؛ التي يُنظر إليها على نطاق واسع على

## حرب إيران تدخل أخطر مراحلها.. فهل يحسم الاقتصاد مسار المفاوضات؟



الدولار بين نحو 1.75 مليون و1.81 مليون ريال إيراني، وفق منصات تتبع أسعار الصرف والتقارير المحلية الإيرانية. إضافة إلى ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة والسلع الأساسية، وسط ضغوط معيشية متزايدة على المواطنين، وغضب قد يدفع الشارع الإيراني للخروج مجدداً والمطالبة بإسقاط النظام مثلما حدث قبل الحرب مباشرة في المظاهرات التي قادها بازار الكبير وكان السبب الرئيسي فيها هو تدهور سعر الريال.

ويشير لوب إلى أن إيران كانت تواجه بالفعل «تدهوراً قاسياً في قيمة عملتها قبل الحرب»، لكن الصراع سرّع هذا الانهيار بصورة أكبر، ما دفع التضخم لمستويات أكثر خطورة وأعاد الضغوط الاجتماعية إلى الواجهة. لكن الأزمة الإيرانية ليست اقتصادية فقط، بل سياسية وأمنية أيضاً. فالمرشد الجديد مجتبي خامني يقود البلاد في مرحلة متقدمة، فيما لا يزال الحرس الثوري يحتفظ بالنفوذ الأكبر على البرنامج النووي والقوات الصاروخية والعمليات البحرية في مضيق هرمز. وهنا تحديداً تكمن إحدى أخطر العقبات في المفاوضات الحالية.

فالوثيقة المتداولة تتضمن تجميد تخصيب اليورانيوم لفترة يجري التفاوض حولها حالياً، مع بحث إخراج مخزون اليورانيوم عالي التخصيب من إيران بالكامل، وهي النقطة التي يراها متشددون داخل الحرس الثوري تهديداً مباشراً لأهم ورقة درع ممتلكها البلاد.

ويبدو هذا القلق مفهوماً إذا ما نظرنا إلى توصيف لوب نفسه للحرب، إذ يقول إن الصراع «اختبار للإرادة السياسية»، مضيفاً أن هدف إيران حالياً قريب أدنى مستوياته التاريخية في السوق الحرة، مع تراوح سعر

### تكلفة الحرب.. طهران تفاوض وهي تنزف

فطهران تدخل هذه المفاوضات وسط اقتصاد ينهار، وعملة تنهار، وبنية تحتية متضررة، واحتجاجات داخلية صامتة، بينما يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حرباً بدأت تتحول إلى عبء سياسي واقتصادي وانتخابي داخل الولايات المتحدة، مع قفزة أسعار البنزين وتجاوزها مستوى 4.50 دولار للغالون للمرة الأولى منذ يوليو 2022، وعودة التضخم، واهتزاز ثقة المستهلكين، وتزايد غضب الناخب الأمريكي.

فلم تدخل إيران هذه المفاوضات من موقع المنتصر، حتى وإن حاول خطاها الرسمي إظهار الصمود. فالهزات ضربت الاقتصاد الإيراني في لحظة كان يعاني فيها أصلاً من عقوبات خانقة، وتضخم مرتفع، وعملة متراجعة بصورة حادة.

إريك لوب، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة فلوريدا، يقول إن الضربات الأمريكية والإسرائيلية «تسببت في أضرار بعشرات المليارات من الدولارات للبنية التحتية العسكرية والمدنية الإيرانية»، مضيفاً أن الحرب تكلف طهران حالياً ما بين 400 و500 مليون دولار يومياً نتيجة التجارة المفقودة وتراجع صادرات الطاقة.

لكن المشكلة بالنسبة لإيران لا تتعلق فقط بحجم الخسائر الحالية، بل بطبيعتها أيضاً. فالنظير الإيراني أصبح عملياً «مطرداً» في الأسواق، بينما يعتمد جزء كبير من الصادرات على ناقلات الظل والمسارات البديلة.

وفي الداخل، تبدو الأزمة أكثر وضوحاً في انهيار الريال الإيراني، الذي يُتداول حالياً قريب أدنى مستوياته التاريخية في السوق الحرة، مع تراوح سعر

بعد نحو 70 يوماً من الضربات الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران، تقترب واشنطن وطهران من تسوية عبر مذكرة تفاهم تتضمن 14 بنداً. إيران تواجه انهيار اقتصادها واحتجاجات داخلية، بينما ترامب يعاني من ضغوط سياسية واقتصادية بسبب ارتفاع أسعار البنزين والتضخم. المذكرة تشمل وقف الأعمال القتالية وتجميد تخصيب اليورانيوم، لكنها لا تتناول برنامج الصواريخ الباليستية أو دعم إيران لوكالاتها الإقليمية.

بعد نحو 70 يوماً على الضربات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، بات الطرفان أقرب من أي وقت مضى لإنهاء الحرب. ليس بسبب الضغط العسكري وحده، أو بناء التحالفات في ضواحي لندن، أو العمليات البحرية في المضيق، بل بسبب ورقة واحدة تتضمن 14 بنداً فقط، وضغوط اقتصادية هائلة تجبر الطرفين على الجلوس ومحاولة التوصل لتسوية.

فمذكرة التفاهم المتداولة حالياً بين واشنطن وطهران -والتي أكدها الجانبان الأمريكي والإيراني- تُعدّ الوثيقة الدبلوماسية الأهم في هذه الأزمنة.

ورغم أنه حتى الآن لم يتم التوصل لاتفاق نهائي، إلا أن مصادر قريبة من الوساطة استخدمت تعبيرات لم تُسمع سابقاً خلال هذا الصراع، مثل: «سنهي هذا قريباً جداً». نحن نقرب»، وكان ذلك كفيلاً بإشغال موجة تفاؤلاً واسعة في الأسواق خلال الساعات الماضية، دفعت النفط للتراجع الحاد وأعدت بعض الرهانات على إمكانية تفادي جولة حرب جديدة، وذلك قبل أن تنقلب الصورة مع عودة التوتر إلى مضيق هرمز.

ورغم عودة التوتر إلا أن التصريحات تشير إلى رغبة في تهدئة الأوضاع، إذ أشارت القوات الأمريكية إلى أن الضربات التي نفذتها ضد منشآت إيرانية يوم الجمعة لا تعني استئناف الحرب. ولكن.. هناك سؤال أكثر تعقيداً: هل يتفاوض الطرفان فعلاً لأنهما اقتربا من السلام؟ أم لأن كلفة استمرار حرب إيران أصبحت أعلى من قدرة كل طرف على تحملها؟

مصدر مطلع على تفكير بنك اليابان: «إذا رفع بنك اليابان بالفعل أسعار الفائدة في يونيو، فسيسهل ذلك فرض رفع آخر قبل نهاية العام». ومن المقرر أن يلقي أويدا خطاباً مرتقباً في 3 يونيو، قبل أيام من اجتماع 15-16 يونيو، حيث تتناقش السياسة حول ما إذا كان صناع السياسة سيرفعون أسعار الفائدة إلى 1.0 في المائة من 0.75 في المائة.

وستحدث نائب المحافظ ريزو هيمينو، وعضوا مجلس الإدارة كازويوكي ماسو وجونكو كويدا، في وقت لاحق من هذا الشهر، وأي تلميح إلى دعمهم لرفع سعر الفائدة من شأنه أن يعزز موقف الين. وصوت الأعضاء الثلاثة لصالح قرار بنك اليابان بالإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة في أبريل، في حين عارض 3 أعضاء آخرون من مجلس الإدارة الـ 9 أعضاء هذا القرار، مطالبين برفعهما إلى 1.0 في المائة.

• أزمة الين قد يُعقدّ الوضع رئيسة الوزراء تاكاشيتشي، المؤيدة منذ فترة طويلة للسياسة النقدية التيسيرية، التي سبق لها أن عارضت تشديد بنك اليابان لسياساته النقدية. ورغم صمتها العلني، فقد عيّنت تاكاشيتشي أعضاءً مؤيدين للسياسة النقدية التيسيرية في مجلس إدارة البنك المركزي، وانتقدت مؤخراً وزير التجارة ريوسو أكازاوا، لافتراضه أن رفع سعر الفائدة قد يدمر الين.

وقال مصدر حكومي لوكالة «رويترز»: «لا ترغب رئيسة الوزراء في أن يرفع بنك اليابان أسعار الفائدة، لكنها تريد أيضاً اتخاذ إجراءات لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة»، مما يعني أن التدخل في شراء الين كان الخيار الوحيد المتاح.

أنها مقدمة لتدخل منسق محتمل. وخلال زيارته التي تستغرق 3 أيام، من المتوقع أن يلتقي بيستنت بنظيرته اليابانية، ساتوشي كاتاياما، ورئيسة الوزراء ساناكي تاكاشيتشي، وربما محافظ بنك اليابان، أويدا.

وقال أتسوكي تاكيوتشي، المسؤول السابق في البنك المركزي الذي شارك في تحركات طوكيو السابقة بالسوق: «لا أحد يريد الدخول في صراع مع الولايات المتحدة». وأضاف: «أنا متأكد من أن صناع القرار اليابانيين يتواصلون مع واشنطن على جبهات متعددة، إذ سيكون لتأييد بيستنت الصريح لتدخل طوكيو أثر كبير».

وصرح كبير مسؤولي العملات، أتسوكي ميمورا، يوم الخميس، بأن طوكيو على اتصال يومي مع السلطات الأمريكية، مضيفاً أن نظراءه «يتفهمون تماماً تفكيرنا وإجراءاتنا».

### • الأسواق تراقب التحركات

بمجرد مغادرة بيستنت طوكيو، سيعود عبء دعم جهود وزارة المالية لتحقيق استقرار الين إلى بنك اليابان، وستخضع سلسلة من الخطابات التي سلقها كبار المسؤولين قبيل اجتماع السياسة النقدية في يونيو (حزيران)، لتدقيق دقيق، بحثاً عن أي تلميح إلى أن التوجه المتشدد الذي ساد الشهر الماضي، يتحول إلى واقع ملموس.

وعلى عكس المرات السابقة التي منحت فيها لهجة أويدا المتساهلة المتداولين ذريعة لبيع الين، فإن تركيزه هذه المرة على مخاطر التضخم المتزايدة نتيجة ضعف الين، قد ألقى فعلياً على احتمال رفع سعر الفائدة في يونيو.

وقالت مصادر متعددة في وزارة المالية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن تواصل أويدا كان فعلاً بأشكال استثنائية في توجيه توقعات السوق. وقال

## جيش الاحتلال الإسرائيلي استولى على ألف كلم من أراضي غزة وسوريا ولبنان



قدرت صحيفة "فايننشال تايمز" أن إسرائيل استولت على 1000 كيلومتر مربع من أراضي غزة وسوريا ولبنان. وفي تقرير أعده ألان سميث وجيمس شوتر ورواية الجليبي، قالوا فيه إن إسرائيل ومنذ هجمات 7 تشرين الأول، استولت على ألف كيلومتر مربع في ظل العقيدة الجديدة التي يطبقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك بعد أسوأ فشل أمني لإسرائيل. وتقول الصحيفة إنه وفقاً لحساباتها، فإن الجيش الإسرائيلي رسخ مواقعه في غزة ولبنان وسوريا، وسيطر على أراضٍ تعادل نحو 5% من حدود إسرائيل عام 1949.

العسكري الإسرائيلي المستمر من خلال رسم خرائط لقواعد الجيش الإسرائيلي المؤكدة في المنطقة. وتغطي المنطقة مساحة تقارب 233 كيلومتراً مربعاً.

وقال يعقوب أميدور، مستشار الأمن القومي السابق لنتنياهو، والباحث حالياً في مركز "جينسا" للأبحاث في واشنطن، إنه يتوقع أن تبقى إسرائيل بشكل دائم على منطقة عازلة "متراوح بين ميل واحد وكيلومترين" في غزة.

وأضاف أن القوات الإسرائيلية ستبقى في لبنان "على الأقل حتى يتم نزع سلاح حزب الله"، وهو سيناريو يشكك المسؤولون والمحللون اللبنانيون في إمكانية حدوثه قريباً. وأضاف أميدور أن إسرائيل يمكنها أن تكون "أكثر مرونة" في سوريا، مشيراً إلى أن إسرائيل أنشأت منطقة عازلة لمنع الجهات المعادية من التمرکز بالقرب من الحدود، وليس لمواجهة تهديد قائم بالفعل. وقال: "الأمر يعتمد بشكل كبير على الاتفاقات التي سنبرمها" مع النظام الجديد.

الإسرائيلية تُحكم في كل من هذه المناطق الثلاث، على مساحات إضافية من الأراضي عبر الغارات الجوية والقصف المدفعي والمداهمات والاعتقالات. ففي غزة، تنشئ القوات الإسرائيلية منطقة عازلة إضافية تتجاوز ما يسمى الخط الأخضر. وقال مسؤول أمريكي إن عمق المنطقة الإضافية يتراوح بين 50 و100 متر، مما يقلص مساحة القطاع أكثر. وبذلك، يعيش مليوناً من مواطني غزة في حوالي 40% فقط من مساحة القطاع قبل الحرب.

وفي جنوب لبنان، واصلت إسرائيل غاراتها وأمرت اللبنانيين بمغادرة المناطق الواقعة شمال مواقع تمرکز جنودها، وتعهد وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس بفرض سيطرته بهذه الطريقة على الأراضي حتى نهر الليطاني.

أما في سوريا، فقد شنت القوات الإسرائيلية غارات خارج مواقعها قرب الحدود، بما في ذلك غارة وصلت إلى عمق 50 كيلومتراً داخل الأراضي السورية. وقد قامت صحيفة "فايننشال تايمز" بحساب الوجود

## لمناقشة "قضايا دولية وإقليمية رئيسية" بوتين يصل بكين.. 40 اتفاقية منتظرة لتعميق الشراكة الاستراتيجية



مستشار السياسة الخارجية للرئيس الروسي، إن مواقف موسكو وبكين في السياسة الخارجية "متطابقة تقريباً"، وإن العلاقات بين البلدين وصلت إلى "مستوى غير مسبوق". وأكد أوشاكوف أن توقيت الزيارة، الذي جاء بعد أيام من مغادرة ترامب لبكين "محض صدفة"، مشيراً إلى أن العلاقات القوية بين روسيا والصين يمكن أن تسهم في استقرار الشؤون الدولية. وأضاف، وفق وكالة «إنترفاكس»: "في ظل أزمة الشرق الأوسط، تحتفظ روسيا بدورها كمورد موثوق للطاقة، بينما تبقى الصين مستهلكاً مسؤولاً".

وتعكس زيارة بوتين إلى بكين، التي قالت وزارة الخارجية الصينية، إنها "ستكون الزيارة الخامسة والعشرين له إلى البلاد"، علاقته الوثيقة مع شي جين بينج، وذلك بعد أيام فقط من قيام ترامب بأول زيارة لرئيس أمريكي إلى الصين منذ تسع سنوات. وتعد روسيا بالفعل أكبر مصدر للنفط الخام إلى الصين، إذ تمثل 20% من وارداتها. كما أصبحت الصين خلال السنوات الأخيرة أكبر مشتري للنفط الإيراني. ويعبر ثلث وارداتها النفطية و25% من وارداتها من الغاز عبر مضيق هرمز.

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى بكين في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها نظيره الصيني شي جين بينج لمناقشة التعاون الاقتصادي وتوقيع نحو 40 اتفاقية. تأتي الزيارة بالتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة الصداقة الصينية الروسية.

وقال الكرملين، إن بوتين وشي يعززمان مناقشة التعاون الاقتصادي بين البلدين، إضافة إلى "قضايا دولية وإقليمية رئيسية". وأضاف الكرملين، أنه يعلق "آمالاً كبيرة للغاية" على الزيارة، التي تأتي ضمن سلسلة اجتماعات سنوية متبادلة بين بوتين وشي. ومن المقرر أيضاً أن يلتقي الزعيمان ثلاث مرات أخرى في العام الجاري، خلال قمم متعددة الأطراف. ومن المقرر أن يجري الوفد الروسي، المؤلف من 39 شخصاً، محادثات مع نظرائهم الصينيين الأربعاء، على أن يوقع بوتين وشي نحو 40 اتفاقية قبل اختتام الزيارة بقاء غير رسمي على مائدة شاي لمناقشة القضايا العالمية. بدوره، قال يوري أوشاكوف،

## الإمارات تصد 6 مسيرات مصدرها العراق بغداد ترفض استخدام أراضيها ضد الجوار والرياح لن تتوانى في حماية أمنها

أكد العراق، الثلاثاء، موقفه الثابت والتاريخي إزاء العلاقات المتميزة والمستدامة بين دول المنطقة الشقيقة والصديقة، وحرصه على أمن الدول العربية، وأهمية دعم الاستقرار وكل جهود خفض التوتر، ومنع الاعتداءات أياً كان مصدرها. وقال باسم العوادي الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية، في بيان صحافي: "تستنكر الحكومة العراقية الاعتداءات الأخيرة بالطائرات المسيرة، التي استهدفت المملكة العربية السعودية الشقيقة، وتؤكد استمرارها في الجهود المشتركة الساعية لتعزيز الأمن الإقليمي وحفظ أمن وسيادة بلدان المنطقة". وأضاف أنه ورغم أن الجهات العسكرية العراقية المختصة "لم ترصد أي معلومات خاصة بشأن الأجواء العراقية، إلا أن المؤسسات العراقية المختصة على استعداد كامل للتعاون من أجل التحقق من أي معلومة تتعلق بحيثيات الاعتداء الذي استهدف في أبوظبي ان مصدر المسيرات العراق.

وحدد مجلس الوزراء السعودي التأكيد على أن السعودية لن تتوانى أبداً عن اتخاذ كل ما من شأنه حماية أمنها وصون استقرارها وسلامة مواطنيها والملق يمين على أراضيها، مشيداً في هذا الإطار بالقدرة العالية للقوات المسلحة في الدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته ومقدراته. كما أعرب عن دعمه لمخرجات الاجتماع الطارئ لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض، وما اشتمل على التأكيد من أن الأمن الخليجي كل لا يتجزأ، والتشديد على أهمية مضاعفة التنسيق المشترك لمواجهة التحديات والتطورات الراهنة في المنطقة. وأمس، صدت الإمارات العربية المتحدة 6 مسيرات حاولت اختراق مجالها الجوي، وذكرت وزارة الدفاع في أبوظبي ان مصدر المسيرات العراق.

## مقتل جندي سوري وإصابة 12 آخرين إثر انفجار سيارة مفخخة بدمشق

أعلنت وزارة الدفاع السورية، الثلاثاء، مقتل جندي وإصابة آخرين بجروح متفاوتة إثر انفجار سيارة مفخخة بمنطقة باب شرقي في العاصمة دمشق.

وقالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع، في بيان "اكتشفت إحدى مجموعات الجيش العربي السوري عبوة ناسفة معدة للتفجير قرب أحد المباني التابعة لوزارة الدفاع بمنطقة باب شرقي بدمشق". وأشارت إلى أنه "تم التعامل مع العبوة بشكل فوري ومحاولة تفكيكها قبل أن تنفجر سيارة مفخخة بنفس المنطقة ما أدى لاستشهاد جندي وإصابة آخرين بجروح متفاوتة".

وتقول "فايننشال تايمز" إن بقية الأراضي التي تم الاستيلاء عليها، موزعة بين غزة وسوريا، حيث تحتل القوات الإسرائيلية حالياً أكثر من نصف القطاع الفلسطيني. أما في سوريا، فقد استغلت القوات الإسرائيلية انهيار نظام بشار الأسد لتتمركز داخل البلاد على مسافة كيلومترات. وعلى عكس غزة ولبنان، حيث نشرت إسرائيل خرائط، لم يكشف المسؤولون الإسرائيليون أو السوريون عن مواقع القوات الإسرائيلية في داخل سوريا. وتضيف الصحيفة أن القوات

## عراقجي: مواقف أميركا المتناقضة والمفرطة تشكل عقبة جادة أمام مسار الدبلوماسية



قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن دخول طهران المسار الدبلوماسي "كان نابعا من رؤية مسؤولة رغم الشكوك تجاه الإدارة الأميركية"، مشيراً إلى أن تناقض المواقف الأميركية ومطالبها المفرطة تشكل عقبة أمام المسار الدبلوماسي.

جاء ذلك خلال استقبال عراقجي لوزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، في طهران الاثنين، حيث ناقش الجانبان التعاون الثنائي بين إيران وباكستان، لا سيما في المجالين الأمني والاقتصادي، حسبما ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول آخر المستجدات الأمنية في المنطقة والجهود المبذولة لإنهاء الحرب المفروضة على إيران من قبل أميركا وإسرائيل.

وأشاد عراقجي بجهود باكستان في تعزيز الدبلوماسية ومنع

تصعيد التوترات، معتبراً تصرفات ومواقف أميركا المتناقضة والمفرطة بأنها تشكل عقبة جادة أمام مسار الدبلوماسية.

من جانبه، أشاد وزير الداخلية الباكستاني بمحادثاته البناءة والمثمرة مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي ونظيره الإيراني، مؤكداً على الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة الباكستانية لمواصلة تعزيز العلاقات مع إيران بشكل شامل.

كما أعرب نقوي عن أمله في أن تكون المساعي الحميدة التي تبذلها بلاده مؤثرة في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة.

## إيران تهدد الولايات المتحدة بـ"جبهات جديدة" ترامب: ستنتفج الأمور سواء بحل عسكري أو باتفاق كوبر يكيل الاتهامات لطهران ويركز على خطرها



من المدنيين وأنه استهدف المدنيين في الشرق الأوسط ما لا يقل عن ألف مرة عمداً.

وقال كوبر «إن الحصار البحري على إيران وفر نفوذاً قوياً في المفاوضات أمام إيران التي تشكل تهديداً للولايات المتحدة وللشعب الإيراني أيضاً، من خلال الصواريخ الباليستية والكوكلاء في المنطقة وأهمهما حزب الله وحماس».

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) عن المتحدث باسم الجيش محمد أكرمي نيا قوله "إذا كان العدو متهوراً بما يكفي للوقوع مجدداً في الفخ الصهيوني وشن عدوان جديد على بلدنا العزيز، فسنتفتح ضده جبهات جديدة وسنستخدم معدات وأساليب جديدة".

ومنذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 8 نيسان، بعد نحو 40 يوماً من الضربات التي بدأتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 شباط، تجري اتصالات لمحاولة التوصل إلى اتفاق، لكن مواقف واشنطن وطهران لا تزال متباعدة جداً، ولا سيما بشأن الملف النووي.

وعقدت جلسة مباحثات واحدة بين ممثلين أميركيين وإيرانيين في 11 نيسان في إسلام آباد، وانتهت بفشل التوصل إلى اتفاق. وصباح الاثنين، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها ردت على مقترح أميركي جديد يرمي إلى الخروج من المأزق الدبلوماسي، وكررت مطالبها، خصوصاً لناحية الإفراج عن الأصول الإيرانية المجددة في الخارج ورفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

إلى اتفاق مع طهران.

والم يكن ترامب قد تحدث سابقاً عن خطة الهجوم المذكور قبل أن ينشر رسالة على منصفته "تروث سوشال"، أوضح فيها أنه عدل عن استئناف الأعمال القتالية بناء على طلب قادة قطر والسعودية والإمارات، قائلاً إنهم يرون أن التوصل إلى اتفاق ممكن.

وقال ترامب: لست متأكداً من أننا سنوجه ضربة لإيران التي لا تزال تملك قدرة عسكرية محدودة للرد وهي تعلمت درساً ومضيق هرمز مياه دولية وليس ملكاً لهم. ولا يمكن أن أسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي.

من جهته، قال قائد القيادة المركزية الأميركية براد كوبر: إن القوات الأميركية تعرضت في 7 نيسان لإطلاق نار من إيران وقمنا بالرد. وزعم أن النظام الإيراني قتل عشرات الآلاف

هذد الجيش الإيراني، الثلاثاء، بفتح "جبهات جديدة" في حال استأنفت الولايات المتحدة هجماتها على الجمهورية الإسلامية، وذلك بعدما صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه أحجم عن شن هجوم جديد لإفساح المجال أمام التوصل إلى اتفاق بين البلدين.

في الوقت نفسه، دعت قطر الثلاثاء إلى منح الدبلوماسية "مزبداً من الوقت" لمحاولة التوصل إلى تسوية تتجاوز وقف إطلاق النار الهش في هذه الحرب التي وقعت آلاف القتلى وألحقت اضطراباً كبيراً بالاقتصاد العالمي.

وكان ترامب قد أعلن الاثنين، أنه أرجأ في اللحظة الأخيرة هجوماً جديداً على إيران كان من المفترض، بحسب قوله، أن يقع الثلاثاء، مؤكداً في الوقت نفسه أن هناك "فرصاً جيدة جداً" للتوصل

إلى اتفاق مع طهران.

## إيران تكشف تفاصيل مقترحها الجديد لإنهاء الحرب

كشف كاظم غريب أبادي، نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بعض التفاصيل بشأن المقترح الأخير الذي قدمته إيران إلى الولايات المتحدة بغية إنهاء الحرب. ونقلت وكالة "إرنا" الإيرانية للأخبار عن غريب أبادي أن المقترح الذي قدمته طهران لواشنطن يدعو إلى رفع العقوبات عن طهران والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة وإنهاء الحصار البحري المفروض على البلاد.

وأضاف غريب أبادي أن الاقتراح يتضمن أيضاً إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وخروج القوات الأميركية من المناطق القريبة من إيران، ودفع تعويضات عن الأضرار الناجمة عن الحرب.

وأكد غريب أبادي أن حق إيران في تخصيب اليورانيوم والاستفادة من الطاقة النووية السلمية يُعد من المبادئ الأساسية في المفاوضات.

## حرية الملاحة في مضيق هرمز قطر تبحث مع السعودية وتركيا والأردن تطورات المنطقة

تجدد التصعيد.

### حرية الملاحة

من جهة أخرى، أكدت الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، أهمية ضمان بقاء الممرات البحرية الدولية مفتوحة وأمنة وفقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي بما في ذلك اتخاذ خطوات فورية لإزالة أي أتعاب بحرية في مضيق هرمز.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وجددت الشيخة علياء التزام دولة قطر بالعمل مع المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، وكافة الشركاء، لضمان أمن واستدامة تدفقات الطاقة والإمدادات، ودعم جهود التنمية العالمية.

وتأتي هذه التطورات في ظل تزايد المخاوف من احتمال انهيار الهدنة السارية بين إيران والولايات المتحدة منذ الثامن من أبريل/نيسان الماضي.

أجرى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اتصالات هاتفية منفصلة مع كل من وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وجرى خلال الاتصالات الثلاثة بحث علاقات التعاون الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها، فضلاً عن مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة.

وتركزت المباحثات على مستجدات وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، والجهود المبذولة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، خلال الاتصالات، ضرورة تجاوب كافة الأطراف مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، يحول دون

## من "الميكانيزم" إلى واشنطن: شروط إسرائيلية قاسية!

بن فرحان الثانية إلى بيروت الذي انتشر خبر حصولها من عدة مصادر رسمية وغير رسمية إما لا شيء مؤكد حتى الآن بخاصة أن المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان قادم إلى لبنان دون معرفة ما إن كانت زيارته ستكون قبل عطلة عيد الأضحى أو بعد العطلة.

في ظل الموجة التي خلقتها المفاوضات لا يزال تموضع الرؤساء الثلاثة على حاله، والحزب رافض للمفاوضات شكلاً ومضموناً، والتعميد المعلن للهدنة لـ 45 يوماً، ليس سوى تمهيداً لتستايكو الاستنزاف: إسرائيل توسع عدوانها والحزب يتصدى.

بعكس كل تسريبات محيط بعيدا، خلال المفاوضات في جولتها الثالثة وما بعدها، أجهضت إسرائيل كل الآمال اللبنانية بالتزامها بوقف النار بشكل نهائي والتوقف عن استهداف منشآت مدنية ومدنيين، كما طلب لبنان في المفاوضات الأخيرة.

هكذا عُدّت المفاوضات بين الطرفين، وبدأ اليوم الأول للهدنة لـ 45 يوماً، والعمليات العسكرية "شغالة" من جانب إسرائيل التي توسع رقعة اعتداءاتها باتجاه البقاع وتوسّع حزام جوها الناري في الجنوب، وإنذارات الإخلاء وصلت إلى شمال الزهرافي وقرى قضاء صيدا، فيما الحزب يكثف استهدافاته لشمال إسرائيل والمناطق المحتلة.

يقول مصدر مطلع لـ "أساس": "تقصد المحيط الرئاسي لرئاسة الجمهورية بث مناخات إيجابية خلال ساعات التفاوض على مدى يومين، وبعده، إلى حد الإيحاء بأن موقف الحزب الذي يُبَلِّغ إلى الرئيس نبيه بري حول توقف الحرب عن إطلاق النار إذا التزمت إسرائيل، انعكس إيجاباً على اجتماعات واشنطن".

مع العلم، وفق المصدر، "أن الرئيس بري نقل هذا الجواب سابقاً إلى رئاسة الجمهورية، وهو ليس بالأمر الجديد خصوصاً أن مطلب وقف إطلاق النار هو مطلب أول للحزب، وسيلتزم به إذا التزمت إسرائيل، مفروناً ببدء الانسحاب الإسرائيلي من الشريط المحتل".

بعدها، عكس بيان الوفد اللبناني إلى التفاوض أيضاً إيجابية لا مكان لها لصعوبة تحقيقها، خصوصاً بحديثه عن "تقدم المسارين السياسي والأمني"، رافعاً المفاوضات إلى مستوى أعلى عبر تأكيد "عمل الولايات المتحدة بشكل مباشر على تسهيل وتعزيز قنوات التواصل والتنسيق العسكري بين لبنان وإسرائيل، من خلال مسار أممي من المقرر إطلاقه في 29 أيار في البنتاغون".

بين عون وبري

تقول معلومات "أساس" أن اتصالات حصلت بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب عقب انتهاء المفاوضات، وجرى فيها شرح للموقف اللبناني خلال التفاوض، وأهداف المسار الأمني المنوي إطلاقه نهاية الشهر الجاري وهو يرتبط برونزامة الانسحاب، والترتيبات الحدودية، وانتشار الجيش وفق مبدأ يريده لبنان خطوة مقابل خطوة.

وفق العارفين، لم يبد بري الذي قرأ البيانات الصادرة عن وزارة الخارجية اللبنانية ولبنان وإسرائيل ارتيحا للمسار الراهن، خصوصاً أن رئيس الجمهورية كرز في العديد من المناسبات بأن "لا مفاوضات مباشرة قبل وقف إطلاق النار بشكل نهائي"، كما أن الهدنة الممددة 45 يوماً، برأي

ملك عقيل

## عز الدين الحدّاد: آخر "جنرالات الأنفاق"

لم يكن يرث قيادة مُستقرّة، بل "كرة نار" في ذروة حرب الإبادة والانسداد الكامل. كان عليه أن يُدير شبكةً بالغة التعقيد من المُقاتلين المُنهكين والمُستودعات التي تنضّب ومنظومات الأنفاق التي تُستهدفُ شبراً بشبر، في بيئة جغرافية مكشوفة تماماً من الجوّ، ومُحصّرة من البرّ والبحر.

كانت خطورته بنظر الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تكمن في كونه "رجل الوصل" الأخير. هو الوحيد، ربه الذي كان يمتلك مفاتيح الشيفرة التي تربط ما تبقى من خلايا مُشتتة على أرض قطاع غزة، والوحيد القادر على فرض كلمة الفصل وسط غياب القادات التاريخية. تكمن قدرته الاستثنائية في أنه، وكلما أعلنت تل أبيب عن تقويض البنية العسكرية للحركة، كان يخرج من وسط الأنقاض يُحاول إعادة تجميع الشظايا وتنظيم الضوف.

كان يُجسّد تلك العقيدة العسكرية المُعقّدة التي تقول: "في حروب غزة لا تُقاسُ القوّة بحجم الطائرات والصواريخ وأنواعها، بل بالقدرة على البقاء تحت الأرض يوماً إضافياً بعد أن يظنّ عدوك أنه أنهى كل شيء".

### ليل الاعتقال والأسئلة المُقلّقة

في تلك الليلة، أطفأت إسرائيل رسمياً شاشة المُراقبة الخاصة بـ"أبي ضهيب". جاءت الضربة الخاطفة لنهي رحلة المُطاردة الطويلة التي استمرت لعقود، بالنسبة لإسرائيل وبنيامين نتنياهو، مُثّل اغتيال القائد العام الجديد للقسام "صيداً استراتيجياً هائلاً"، وإعلاناً شبه رسمي لقطع رأس الهرم العسكري بالكامل وصورة النصر التي يبيح عنها نتيهاوه في شوارع طهران وغزة والضاحية الجنوبية لبيروت. أما بالنسبة إلى المُقاتلين في الأزقة المُدمّرة، فإن غياب الحدّاد يُمثّل يُتماً عسكرياً وخسارة لأخر المهندسين الذي يمتلكون الرؤية الشاملة للمعركة.

حين تسكّت المدافع قليلاً لتفسّح المجال للرّاءة، تقفّر إلى الذهن تلك الأسئلة المُقلّقة والمُحيرة التي طالما طرّخت في مقاربة الشخصيات الإشكالية التي تصنع الأحداث في هذه المنطقة: ماذا كان يدور في خلد الحدّاد في أسابيعه الأخيرة وهو كان قد شاهد قيادات الصفّ الأول من رفاقه يتساقطون الواحد تلو الآخر كأوراق الخريف، بينما يتوسّع مشهد الركام والحطام في غزة فوق الأرض؟ كيف كان يُوازِن وهو في باطن النفق، أو في غرفة في شقّة، بين حسابات الأيديولوجيا الضارمة التي تطلّب الشهادة، وبين آنين الحاضنة الشعبيّة المُتخنة بالجراح والنزوح والجوع؟

هل كان يرى أفقاً لانتصار عسكري؟ أم أنه تسلّم القيادة العامة لمُجرّد إدارة معركة "الرمق الأخير" وحفظ ماء وجه الكلاشنيكوف؟

لم يكن الحدّاد مُجرّد قائد عام، فقد كان تجسيداُ مأساوياً لمُعضلة الشرق الأوسط الكبرى، مُعضلة الشعوب التي تجد نفسها مُحاصرة بين فكّي كفاشة: آلة عسكرية إسرائيلية لا ترحم، وتوازناتٍ دولية - إقليمية باردة غالباً ما تُضخّي بالأسماء والقضايا على مذبح مصالحها الكبرى وصراعات نفوذها.

تبحث عن نواتها الضلّة وسط الرّماد والمُربّعات المُغلّقة تحت الأرض. في منطقة الشرق الأوسط مُهمّة رجال لا يختارون العناوين، بل تُولد العناوين من تحت رُكّام بيوتهم. رجالٌ ينامون والخراط المثقوبة بالرصاص تحت وساندهم. يستيقظون على "زّين" طائرات استطلاع لا تُغادر السماء، تعيد رسم حدود الموت والحياة كلّ دقيقة. من بين هؤلاء الذين التحقوا الغموض الطويل، وسكنوا المُربّعات الأمنية المُغلّقة في باطن الأرض وظلالها، برز اسم عزّ الدين الحدّاد. رجلٌ عاش يُطارِد الظلّ، حتى طارده الموت في ليل غزة الحالك، ليعلن رسمياً شطب اسمه من قائمة المطلوبين ودخوله فوراً في قائمة الشّهود، مُغلّقاً وراءه كتاب حرب الأنفاق والمُربّعات المُغلّقة.

عندما تسلّم الحدّاد القيادة العامة خلفاً لمُحمّد السنوار،

ابراهيم ربيحان

## من إلغاء الإعدام في لبنان إلى إدانة إعدام الأسرى الفلسطينيين/2

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو البروتوكول الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989، ويهدف إلى الإلغاء الكامل لعقوبة الإعدام، ويلزم الدول الأطراف بعدم إعدام أي شخص خاضع لولايتها القضائية، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء هذه العقوبة نهائيًا. ذلك أن الانضمام إلى هذا البروتوكول سيمنح لبنان موقعًا متقدمًا في المنظومة الحقوقية الدولية، وسيعزز صورته كدولة تسعى، رغم ضعف مؤسساتها، إلى موامة قوانينها مع المعايير الدولية. كما أنه سيسهل خطوة ضرورية لإصلاح العدالة الجنائية، وإعادة بناء الثقة بالقضاء، وتأكيد أن الرد على الجريمة لا يكون بإعادة إنتاج منطق القتل، بل بإرساء نظام عقابي عادل، صارم عند الحاجة، لكنه غير انتقامي وغير إنساني.

أما في الحالة الإسرائيلية، فإن فرض عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين يفتح الباب أمام مرحلة أكثر خطورة في الصراع. فهو لا ينتهك القانون الدولي فحسب، بل يهدد بتكريس تمييز بنيوي في منظومة العدالة، حيث يتمتع الإسرائيليون، بمن فيهم المتورطون في العنف ضد الفلسطينيين، بخواص واسعة من الإفلات من العقاب، بينما يُحاكم الفلسطينيون غالبًا في ظروف تفتقر إلى التكافؤ والضمانات الكافية. وهذا الاختلال ليس طارئًا، بل هو جزء من بنية أوسع تجعل العدالة أداة من أدوات السيطرة، لا ضمانات من ضمانات الحق.

ومن الناحية السياسية، فإن هذا القانون لن يؤدي إلى الأمن الذي تزعم إسرائيل أنها تسعى إليه. فالتجارب التاريخية تثبت أن القوانين القائمة على القمع والإذلال لا تُنهي حركات التحرر، بل تزيدها جذرًا، وكلما اعتقدت سلطة الاحتلال أنها تستطيع كسر إرادة شعب عبر السجون والإعدامات، فإنها في الواقع تحقق أسباب الانفجار، وتدفع الصراع إلى مستويات أشد تعقيدًا وعنقًا. فالإعدام، في سياق احتلال، لا يكون عقوبة جنائية فحسب، بل يتحول إلى رمز سياسي بالغ الخطورة، وإلى وقود إضافي لذاكرة جماعية مثقلة بالظلم.

وفي المحصلة، نحن أمام لحظة كاشفة في الإقليم: لبنان يتجه، ولو ببطء، نحو إلغاء عقوبة الإعدام وتكريس منطق أنسنة العقوبة، بينما تفضي إسرائيل في اتجاه معاكس، عبر تشريع القتل ضد الأسرى الفلسطينيين. وبين هذين المسارين تتضح الفجوة بين دولة تحاول أن تجعل القانون قيدًا على سلطتها، وسلطة احتلال تسعى إلى جعل القانون امتدادًا لعنفها. وعليه، إن ما يسمى «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين» ليس قانونًا بالمعنى العميق للكلمة، بل هو نص عقابي عنصري يشعن الانتقام، ويستهدف شعبًا واقفًا تحت الاحتلال، ويضيف فصلًا جديدًا إلى سجل طويل من الانتهاكات، وسيكون لهذا التشريع، إذا مضى تطبيقه، تداعيات خطيرة على القضية الفلسطينية، وعلى صورة إسرائيل الدولية، وعلى مستقبل الصراع برمته. فالقوانين التي تُبنى على الظلم لا تصنع أمنًا، والعقوبات التي تُسن بروح الانتقام لا تؤسس عدالة، بل ترتد، عاجلًا أو آجلًا، غضبًا سياسيًا وأخلاقيًا في وجه من شرعها وطبقها.

المحامي أسامة العرب

الفلسطينيين مفادها أن الاحتلال لا يكتفي بالسجن والعزل والتنكيل، بل يريد امتلاك سلطة قانونية معلنة على حياة الأسرى وموتهم.

ومن الناحية القانونية الدولية، فإن هذا التشريع الإسرائيلي يصطدم بجملة من المبادئ الأساسية في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. فالفلسطينيون الواقعون تحت الاحتلال يتمتعون بحماية خاصة بموجب قواعد القانون الدولي، ولا يجوز التعامل معهم بمنطق العقاب السياسي أو الانتقام الجماعي. كما أن فرض عقوبة الإعدام في ظل منظومة قضائية تُتهم باستمرار بالتمييز وانعدام التكافؤ وانتهاك ضمانات المحاكمة العادلة، يجعل هذا القانون أقرب إلى تقنين للعنف السياسي منه إلى تطبيق للعدالة.

وهنا يبرز سؤال بالغ الأهمية موجه إلى المجتمع الدولي، ولا سيما إلى الاتحاد الأوروبي: هل يمكن لأوروبا أن تكتفي مجردًا ببيانات القلق والاستنكار؟ وهل يكفي أن تصدر مواقف لفظية بينما تُسن قوانين تمس الحق في الحياة وتكرس التمييز ضد الفلسطينيين؟ إن المادة الثانية من اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، الموقعة عام 1995 والتي دخلت حيز التنفيذ عام 2000، تنص بوضوح على أن العلاقات بين الطرفين تقوم على احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وأن هذه المبادئ تشكل عنصرًا أساسيًا في الاتفاقية. وعليه، فإن قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يضع الاتحاد الأوروبي أمام اختبار حقيقي: إما أن يتعامل مع حقوق الإنسان كشرط سياسي وقانوني ملزم، أو أن يثبت أن هذه المبادئ قابلة للتعليق عندما يتعلق الأمر بإسرائيل.

إن الخيارات الأوروبية، في هذه اللحظة، ليست تقنية ولا دبلوماسية فقط، بل أخلاقية وسياسية بامتياز. فإما أن يذهب الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة جدية لاتفاقية الشراكة مع إسرائيل، وربط العلاقات الاقتصادية والسياسية باحترام القانون الدولي، وإما أن يكتفي ببيانات لا تتغير شيئًا في الواقع. أما الأمم المتحدة، فهي بدورها مطالبة بأكثر من الإدانة اللفظية، لأن المسألة تتعلق بالحق في الحياة، وبحماية الأسرى، وبمنح تحويل القانون إلى أداة تصفية سياسية.

وفي هذا السياق، تبدو المفارقة صارخة: لبنان، رغم أزماته السياسية والاقتصادية والمؤسسية العميقة، يتجه نحو أنسنة منظومته العقابية وإلغاء الإعدام، فيما تذهب إسرائيل، التي تقدم نفسها بوصفها «ديمقراطية»، إلى توسيع أدوات القتل ضد شعب واقف تحت الاحتلال. هذه المفارقة ليست تفصيلًا؛ بل إنها تكشف اتجاهين متعاكسين في فهم العدالة: اتجاه يرى في القانون وسيلة لضبط سلطة الدولة وحماية الإنسان، واتجاه آخر يحول القانون إلى غطاء للعقاب العنصري والانتقام السياسي.

من هنا، فإن إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان لا ينبغي أن يُقرأ فقط كإصلاح تشريعي داخلي، بل كرسالة سياسية في لحظة إقليمية شديدة الحساسية. فلبنان، إذا أتم هذا المسار، سيكون قادرًا على مخاطبة العالم من موقع أكثر اتساقًا مع مبادئ حقوق الإنسان، وسيكون مؤهلًا للانضمام إلى البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي

## لبنان: بين وهم وقف النار.. والاتصال الأمني مع إسرائيل

عملياتها العسكرية جنوبًا، مع تقدم ميداني يهدف إلى تثبيت وقائع جديدة تمتد من محيط قلعة الشقيف وصولاً إلى مناطق في قضاء النبطية، في إطار خطة تقوم على السيطرة الكاملة على جنوب نهر الليطاني، مع احتمال التقدم إلى عدد من قرى ومدن شماله أيضاً، قبل الانتقال إلى أي مرحلة تفاوضية جدية.

وقف النار: رواية سياسية بلا وقائع ميدانية

قالت مصادر دبلوماسية لـ«أساس» إن الإسرائيليين ينظرون إلى المفاوضات الجارية في واشنطن بوصفها «فولكلورًا سياسيًا»، باعتبار أنهم لا يتوقعون منها نتائج عملية في الوقت الراهن. تعتبر تل أبيب أن أي تفاوض فعلي يجب أن يأتي بعد تفكيك البنية العسكرية لـ«الحزب» في الجنوب، وبعد فرض واقع أمني جديد على الأرض يسمح لاحقاً ببحث مسؤولية الدولة اللبنانية عن حصر السلاح بيدها شمال الليطاني.

بناء عليه، تبرز أخطر النقاط المرتبطة بالاجتماعات الأمنية التي تستضيفها واشنطن، والتي يفترض أن يشارك فيها وفد عسكري لبناني. إذ تشير المعلومات إلى أن إسرائيل كانت قد حاولت سابقاً، عبر رسائل غير مباشرة وصلت إلى قيادة الجيش اللبناني، الدفع نحو إقامة تنسيق واتصال مباشر بين الجيشين، إلا أن قيادة المؤسسة العسكرية رفضت هذا الطرح بشكل واضح.

عاد هذا الطرح اليوم بصيغة مختلفة تحت عنوان «اللجنة الأمنية المشتركة»، التي تسعى واشنطن إلى رعايتها، وتفتح الباب أمام تنسيق مباشر بين ضباط لبنانيين وإسرائيليين تحت المظلة الأميركية. هنا يكمن التحدي الأكبر أمام المؤسسة العسكرية اللبنانية، التي تجد نفسها تحت ضغوط سياسية وأمنية معقدة بين الحفاظ على موقعها الوطني ورفض أي مسار قد يُفسر داخلياً بأنه مدخل إلى التطبيع العسكري، وبين التعامل مع ضغوط خارجية متزايدة تربط أي دعم أو ترتيبات أمنية بدور أكبر للجيش في ملف السلاح جنوباً.

تقول مصادر مطلعة إن ثمة محاولات لتسويق هذه اللجنة على أنها نسخة مطوّرة من «الميكانيزم» القائم، إلا أن المخاوف اللبنانية تتركز على تحولها تدريجياً إلى إطار دائم للتنسيق الأمني المباشر، وهو ما تعتبره أطراف رسمية وعسكرية تجاوزاً للخطوط التي التزمها لبنان منذ اتفاق وقف الأعمال العدائية.

من الشقيف إلى النبطية: إسرائيل تتقدم بدون مبادرة سياسية في المقابل، تشير المعلومات إلى أن الحديث المتداول داخلياً عن «مبادرة» مطروحة على لبنان، وعن شروط وضعها الثنائي الشيعي عليها، لا يستند إلى أي طرح إسرائيلي فعلي. كل ما يجري حتى الآن يبقى في إطار نقاشات لبنانية داخلية بين بعدا والثنائي، بينما لم تقدم إسرائيل أي مبادرة سياسية متكاملة، بل تواصل العمل على فرض شروطها بالنار والميدان. تتحدث المعطيات عن أن إسرائيل لن تبدأ أي مفاوضات جدية قبل أن تسيطر فعلياً على الخيام وبنيت جبيل وصور جنوب الليطاني، وصولاً إلى النبطية شمال الليطاني لتهدد صيدا. قبل ذلك لا كلام في المبادرات الدبلوماسية.

أما واشنطن فتقول مصادر دبلوماسية إنها تحاول تدريجياً سحب لبنان نحو مسار تفاوضي أوسع يتجاوز الترتيبات الأمنية إلى مقاربة تشبه مفاوضات السلام، من دون وجود أي أرضية سياسية فعلية أو ضمانات واضحة يمكن البناء عليها، وهو ما يثير مخاوف رسمية من الانزلاق إلى مسار تفاوضي مفتوح تحت ضغط الحرب والتوازنات الميدانية.

يصبح التحدي الأكبر أمام الدولة اللبنانية في المرحلة المقبلة مرتبطاً بقدرتها على تحمّل مسؤولياتها السياسية والأمنية، وسط ضغوط خارجية متزايدة ومخاطر داخلية شديدة الحساسية. أما «الحزب» فلا يزال يتعامل مع التطورات انطلاقاً من حسابات تتصل مباشرة بمسار المواجهة الإقليمية، ولا سيما مع وصول التوتر بين واشنطن وطهران إلى مستويات غير مسبوقة.

يبقى السؤال مفتوحاً: هل يستمر الجنوب اللبناني في أن يكون ساحة حرب مفتوحة بانتظار ما ستؤول إليه المواجهة الأميركية - الإيرانية أم تذهب إسرائيل في مرحلة لاحقة إلى مبادرة مختلفة هدفها فصل الجبهات وفرض تسوية خاصة بلبنان؟

جوزفين ديب

## شروق وغروب

مطلوب وقفة ضمير  
رفقاً بالبلاد والعباد

## خليل الخوري

يتضح بما لا يقبل أي شك أن الاحتلال يفضل تنفيذ وقف إطلاق النار على قياس مصالحه، وهو مضي ليس فقط في تسعير نيران هذه الحرب الملعونة، إنما يكشف، كل يوم، عن المزيد من الأهداف، التي تتهدد لبنان إنساناً وكياناً. وما التمدد المتصاعد في استهداف الأراضي الجنوبية (شرقاً ووسطاً وغرباً) سوى الدليل القاطع على المخططات، بالغة الخطورة، التي لم تعد مجرد حبر على ورق الخرائط لأنها تحولت إلى تعديلات جذرية على الأرض. الفارق البارز بيننا وبينهم، في الكيان المحتل، أن الناس تدعم بنيامين نتنياهو بالرغم من رأيهم فيه، لا سيما بالنسبة إلى عدوانه على لبنان، بينما يأخذ حزب الله بيئته بعيداً عن الدولة والمسؤولين في قيادتها.

ونكر ما قلناه قبل أيام، إنه في منأى عن المبادئ والأعراف والقوانين، لا تستطيع الدولة أن تتبنى أعمال حزب الله لأن مخاطر هكذا قرار ستكون كبيرة جداً وموجعة جداً. أما انضمام حزب الله إلى الأكتية اللبنانية التي تدعم المسار التفاوضي الذي ذهب إليه الرئيس جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، فسيكون من شأنه أن يوفر إجماعاً وطنياً يدعم الموقف اللبناني عموماً ويعطيه احتمالاً أوفر حظاً يسهل السبيل أمام تنفيذ قرار وقف إطلاق النار في المناطق الجنوبية أيضاً.

ولكن لنفترض أن الدولة اللبنانية تمتنع عن الذهاب إلى المفاوضات وأعلنت دعمها الحزب في حربه، فهل يمكن تصور ما سيكون عليه رد الفعل الإسرائيلي من حرب مفتوحة على لبنان كله بمؤسساته وبنائه التحتية؟ واستطراداً هل في قدرة لبنان أن يتحمل؟

ونعود إلى فجور وجنون الاحتلال اللذين مارسهما في الجنوب وحرب الإبادة والتدمير ضد البشر والحجر والشجر؟ وهل ثمة من يعتقد أنه يمكن ردعه في ظل الظروف الموضوعية الراهنة في ظل فقدان التوازن الردعي البين بوضوح فاقع في هذه المرحلة؟! في أي حال لم يفت الوقت بعد على صحة ضمير من الجميع، ووضع المصلحة الوطنية العليا في الاعتبار، وإن كان ببعض البعض على الجراح الأليمة... أقله رفقاً بما تبقى من قدرة احتمال لدى البلاد والعباد...

khalilelkhouri@elshark.com

هل وقعت بامبلا أندرسون  
في حب توم كروز؟

## «نهضة وطنية»!

## القاضي م جمال الحلو

في زمن تتصاعد فيه التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، يبقى الأمل ركيزة أساسية لبقاء الوطن نابضاً بالحياة. لبنان، هذا الهيكل الغني بالتراث والتاريخ، يواجه اليوم أزمات مركبة تتطلب يقظة ووعياً جماعياً. فالأزمات ليست مجرد أرقام أو مؤشرات اقتصادية، بل هي انعكاسات مباشرة على حياة المواطن اليومية، وعلى قدرته على التعليم والعمل والعيش بكرامة. لكن في قلب هذا الواقع الصعب، تظهر روح اللبناني المقاوم، الذي لا يرضى بالاستسلام للظروف. فالشباب اللبناني، بقدراته وإبداعه، يمثل الأمل الحقيقي في إعادة بناء الوطن على أسس من العدالة والمساواة. إن الاستثمار في التعليم والابتكار، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ليس خياراً بل ضرورة، لأنه الطريق الأمثل لتحويل الأزمة إلى فرصة. كما أن تعزيز الوحدة الوطنية والحوار بين مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية يعدان حجر الأساس في استعادة الثقة بين المواطن والدولة. فغياب الشفافية والمساءلة يولد فقدان الأمل، بينما يخلق الانفتاح على الإصلاحات والمبادرات الصادقة بيئة مواتية للتقدم. إن النهضة الحقيقية لأي مجتمع لا تقوم إلا على شراكة فعلية بين الدولة والمواطن، وعلى إدراك أن التغيير يبدأ من الفرد نفسه، من وعيه ومسؤوليته تجاه وطنه. لبنان بحاجة إلى كل جهد، صغيراً كان أم كبيراً، لأن كل مساهمة فردية تصنع فرقاً جماعياً. لذلك، دعونا نضع أيدينا معاً لبناء مستقبل أفضل، ووطن يتجاوز أزماته، ويعيد لسكانه بريقها، ولأرضه حياة كريمة لكل مواطن. فالنهضة الوطنية ليست حلمًا بعيداً، بل خياراً ممكناً إذا اجتمع التصميم مع الإرادة.